



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم المحاسبة والمالية



العنوان :

اثر التدفقات النقدية التشغيلية على الاداء المالي في المؤسسة
الاقتصادية

دراسة حالة – مركب K2PC سونطراك سكيكدة –

مذكرة مقدمة استكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة ومالية

تحت إشراف :

من إعداد الطلبة :

- بوقروة إيمان

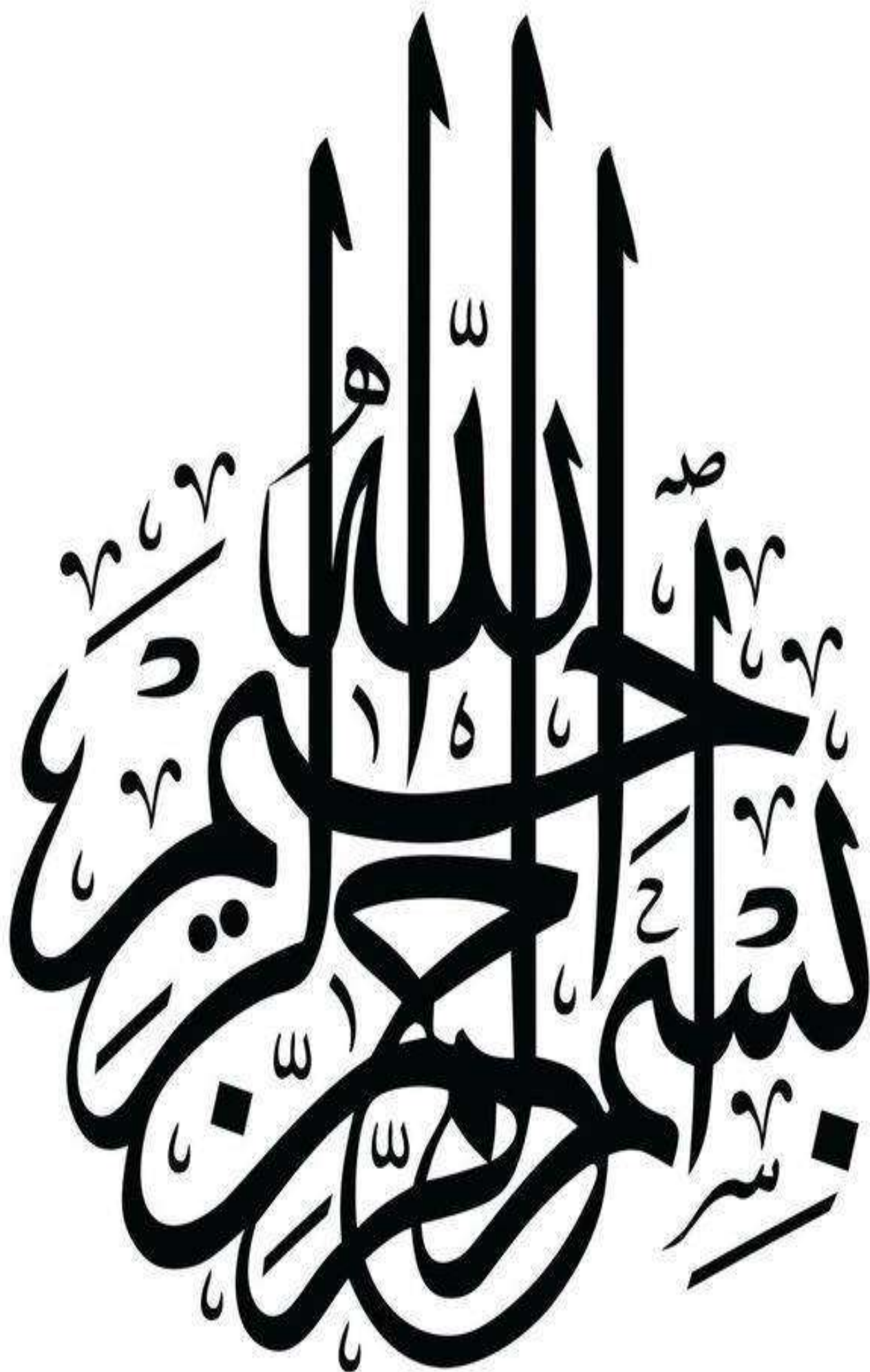
- بوعزيزي سامي

- بوعسلة محمد الأمين

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عمارة مريم	أستاذ محاضر - أ -	جامعة 20 أوت سكيكدة	رئيسا
بن عزيزة صورية	أستاذ محاضر - أ -	جامعة 20 أوت سكيكدة	ممتحنا
بوقروة إيمان	أستاذ محاضر - ب -	جامعة 20 أوت سكيكدة	مقررا

السنة الجامعية : 2026/2025



إهداء

الحمد لله على لذة الانجاز والحمد لله عند البدء وعند التام

إلى روحي والديّ العزيزين، رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته،

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من كانا مصدر الحب والعطاء والدعم في حياتي، وإلى من غرسا في نفسي قيم الاجتهاد والمثابرة وحب العلم. ورغم غيابهما عن هذه الدنيا، فإن ذكراهما الطيبة لا تزال ترافقني في كل خطوة أخطوها

أسأل الله تعالى أن يجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناتهما، وأن يرحمهما رحمة واسعة، وينير قبrierهما، ويجمعني بهما في جنات النعيم إلى أخي العزيز،

إلى من كان سنداً لي في الحياة، ورفيقاً في الشدائد قبل الرخاء، وإلى من لم يبخل يوماً بالنصح والدعم والتشجيع. أشكرك من القلب على وقوفك إلى جانبي ومساندتك لي في مسيرتي الدراسية

أهديك هذا العمل المتواضع تقديرًا وامتنانًا لمكانتك الكبيرة في قلبي، راجيًا من الله أن يحفظك ويبارك فيك ويجعل النجاح دائماً حليفك

إلى أفراد عائلتي الكريمة،

أتقدم إليكم بخالص الشكر والتقدير على ما أحطتموني به من دعم وتشجيع ومساندة طوال مسيرتي الدراسية، فكنتم السند والعون في مختلف مراحل هذا الإنجاز

إهداء

إلى والديّ العزيزين، مصدر قوتي وسندي في هذه الحياة،
والذين غمرا حياتي بالدعم والمحبة والتضحيات دون حدود،
أدامكما الله لي نورًا في دربي

إلى إخوتي، رفقاء الرحلة وسند الأيام، الذين كانوا دائمًا
بجانبي في لحظات الفرح والتحدي

إلى عائلتي الكريمة، التي منحنتي الانتماء والأمان، وكانت
دائمًا الدافع للاستمرار

وإلى أصدقائي الأعزاء، الذين شاركوني الطريق وكانوا خير
عونٍ لي في مسيرتي الدراسية

لكم جميعًا أهدي هذا العمل المتواضع، عرفانًا وتقديرًا لكل ما
قدمتموه لي من دعم ومحبة

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذتي المشرفة على هذه المذكرة، الذي تفضلت بقبول الإشراف عليها، ولم تبخل عليّ بتوجيهاتها القيمة ونصائحها العلمية طوال فترة إنجاز هذا العمل

كما أشكرها على سعة صدرها، وحسن متابعتها، ودعمها المستمر، الذي كان له الأثر الكبير في إنجاح هذا البحث وإخراجه في صورته النهائية فله مني كل الاحترام والتقدير، وأسأل الله أن يجزيها خير الجزاء ويبارك لها في علمها وعملها

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين، الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه المذكرة، وتحملوا عناء قراءتها وتقييمها

كما أشكرهم على ما سيقدمونه من ملاحظات علمية قيّمة وتوجيهات ببناء

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كافة عمال وإطارات مركب K2PC التي أنجزت بها فترة التربص، على حسن الاستقبال وكرم التعامل، وعلى ما قدموه لي من تسهيلات ومساعدة خلال فترة التكوين الميداني

كما أشكرهم على تعاونهم وتوجيهاتهم القيّمة التي ساعدتني على فهم الجانب التطبيقي لموضوع دراستي، وأسهمت في إثراء رصيدي المعرفي والمهني

فلكم مني جميعاً خالص الاحترام والتقدير، متمنياً لكم دوام التوفيق والنجاح

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال دراسة حالة مركب K2PC التابع لمؤسسة سوناطراك بسكيكدة. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي، حيث تم عرض وتحليل الميزانيات، وجداول حسابات النتائج، وجداول التدفقات النقدية التشغيلية للسنوات 2022 و 2023 و 2024، مع احتساب وتحليل مؤشرات قياس التدفقات النقدية التشغيلية المتمثلة في مؤشرات تقييم السيولة، والسياسة التمويلية، وجودة الأرباح، إضافة إلى مؤشرات الأداء المالي المستخرجة من الميزانية وجدول حسابات النتائج، وذلك بهدف إبراز أثر التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي للمؤسسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن التدفقات التشغيلية تؤثر بصورة مباشرة في الأداء المالي، إذ تعكس قدرة المؤسسة على توليد السيولة اللازمة لتمويل نشاطها التشغيلي، والوفاء بالتزاماتها المالية، وتحسين جودة الأرباح، بما يساهم في تعزيز استمرارية المؤسسة ورفع كفاءة أدائها المالي.

الكلمات المفتاحية :

التدفقات النقدية التشغيلية، الأداء المالي، التحليل المالي، مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية، السيولة، السياسة التمويلية، جودة الأرباح، القوائم المالية.

Rèsumie :

This study aimed to examine the impact of operating cash flows on the financial performance of an economic enterprise through a case study of the K2PC Petrochemical Complex, a subsidiary of Sonatrach in Skikda. To achieve this objective, the descriptive approach was adopted for the theoretical part, while the analytical approach was used for the practical part. The study relied on analyzing the balance sheets, income statements, and operating cash flow statements for the years 2022, 2023, and 2024. It also involved calculating and analyzing operating cash flow indicators, including liquidity assessment indicators, financing policy indicators, and earnings quality indicators, in addition to financial performance indicators derived from the balance sheet and the income statement, in order to identify the impact of operating cash flows on the financial performance of the enterprise. The findings revealed that operating cash flows have a direct impact on financial performance, as they reflect the enterprise's ability to generate the liquidity required to finance its operating activities, meet its financial obligations, and improve earnings quality, thereby enhancing the continuity of the enterprise and increasing the efficiency of its financial performance.

Keywords:

Operating Cash Flows, Financial Performance, Financial Analysis. Operating Cash Flow Indicators, Liquidity, Financing Policy, Earnings Quality.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الاهداء
II	الشكر
III	الملخص
IV	فهرس المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ - ت	المقدمة
28 - 2	الفصل الأول : اثر جدول التدفقات النقدية التشغيلية والاداء المالي
2	تمهيد الفصل الأول
3	المبحث الأول : الاطار النظري للتدفقات النقدية التشغيلية
3	المطلب الأول : ماهية التدفقات النقدية التشغيلية
3	1 تعريف مصطلح التدفق النقدي
4	2 أنواع التدفقات النقدية
4	3 مفهوم التدفق النقدي التشغيلي وطرق تحديده
5	المطلب الثاني : أهمية ومكونات التدفقات النقدية التشغيلية
5	1 اهمية التدفقات النقدية التشغيلية
6	2 مكونات التدفقات النقدية التشغيلية
7	المطلب الثالث : طرق اعداد جدول تدفقات الخزينة (التدفقات التشغيلية)
7	1 تعريف جدول تدفقات الخزينة واهميته
8	2 طرق اعداد جدول تدفقات الخزينة (التدفقات التشغيلية)
12	المبحث الثاني : الاطار النظري للاداء المالي
12	المطلب الاول : ماهية الاداء المالي
12	1 تعريف التحليل المالي

فهرس المحتويات

13	2 اهمية التحليل المالي
14	3 اهداف التحليل المالي
14	المطلب الثاني : مؤشرات ونسب قياس الاداء المالي
14	1 النسب المستخرجة من الميزانية المالية
16	2 المؤشرات المستخرجة من جدول حسابات النتائج
17	المطلب الثالث : اثر التدفقات النقدية التشغيلية على الاداء المالي
17	1 علاقة التدفقات النقدية التشغيلية بالاداء المالي
18	2 اثر مؤشرات قياس التدفقات النقدية التشغيلية على الاداء المالي
22	المبحث الثالث : الدراسات السابقة
22	المطلب الاول :الدراسات العربية
25	المطلب الثاني : الدراسات الاجنبية
26	المطلب الثالث : القيمة المضافة
27	خلاصة الفصل الأول
74 – 30	الفصل الثاني : اثر التدفقات النقدية التشغيلية على الاداء المالي في مركب K2PC سونطراك سكيكدة
30	تمهيد الفصل الثاني
31	المبحث الأول : تقديم مركب البيتروكيميا K2PC سونطراك سكيكدة
31	المطلب الاول : التعريف بالمؤسسة ووضائفها
31	1 نشأة عن مركب البيتروكيميا K2CP
32	2 تعريف مركب البتروكيميا K2PC
32	3 أهداف مركب البتروكيميا K2PC
33	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمركب البيتروكيميا K2PC سونطراك سكيكدة
34	1 شرح الهيكل التنظيمي لمركب K2PC
35	2 شرح الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والشؤون القانونية
38	المبحث الثاني : عرض وتحليل القوائم المالية لمركب K2PC سونطراك سكيكدة للسنوات 2022.2023.2024

فهرس المحتويات

38	المطلب الأول : عرض وتحليل الميزانيات سنوات 2022 الى 2024
38	1 عرض اختصار الميزانيات سنوات 2022 الى 2024
39	2 تحليل الميزانيات سنة 2022 الى 2024
41	المطلب الثاني : عرض وتحليل جدول التدفقات النقدية سنوات 2022 الى 2024
41	1 عرض جدول التدفقات النقدية (التشغيلية) سنوات 2022 2023 2024
42	2 تحليل جدول التدفقات النقدية (التشغيلية) سنوات 2022 2023 2024
43	المطلب الثالث : عرض وتحليل جدول حسابات النتائج لسنوات 2022 الى 2024 مركب K2PC
43	1 عرض جدول حسابات النتائج سنوات 2022 الى 2024
44	2 تحليل جدول حسابات النتائج سنوات 2022 الى 2024
46	المبحث الثالث : اثر مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية على الاداء المالي في مركب سونطراك سكيكدة CP2K
46	المطلب الأول : اثر المؤشرات المستخرجة من الميزانية على الاداء المالي لمركب K2PC
46	1 رأس المال العامل
47	2 نسبة السيولة السريعة
48	المطلب الثاني : أثر التدفقات النقدية التشغيلية (مؤشرات تقييم السيولة والسياسة التمويلية وجودة الأرباح) على الأداء المالي لمركب K2PC
48	1 أثر مؤشرات تقييم السيولة
51	2 أثر مؤشرات تقييم السياسة التمويلية
53	3 أثر مؤشرات قياس جودة الأرباح
55	خلاصة الفصل 2
58	الخاتمة
62	قائمة المراجع
64	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة)	9
2	جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة)	10
3	الميزانية الزطيفية لمركب K2PC سونطراك سكيكة سنوات 2022 حتى 2024	38
4	جدول التدفقات النقدية (الانشطة التشغيلية) لمركب K2PC سونطراك سكيكة سنوات 2022 2023 2024	41
5	جدول حسابات النتائج سنوات لمركب K2PC سونطراك سكيكة 2022 الى 2024	43

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم
17	علاقة التدفقات النقدية التشغيلية بالأداء المالي	1
33	الهيكل التنظيمي لمركب البيتروكيماويات K2PC سونطراك سكيدة	2
34	شرح الهيكل التنظيمي لمركب K2PC	3
35	الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والشؤون القانونية	4
35	شرح الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والشؤون القانونية	5

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الميزانية الختامية لمركب K2PC سونطراك سكيكدة لسنة 2022	66
2	حساب النتائج لمركب K2PC سونطراك سكيكدة لسنة 2022	67
3	جدول التدفقات النقدية لمركب K2PC سونطراك سكيكدة لسنة 2022	68
4	الميزانية الختامية لمركب K2PC سونطراك سكيكدة لسنة 2023	69
5	حساب النتائج لمركب K2PC سونطراك سكيكدة لسنة 2023	70
6	جدول التدفقات النقدية لمركب K2PC سونطراك سكيكدة لسنة 2023	71
7	الميزانية الختامية لمركب K2PC سونطراك سكيكدة لسنة 2024	72
8	حساب النتائج لمركب K2PC سونطراك سكيكدة لسنة 2024	73
9	جدول التدفقات النقدية لمركب K2PC سونطراك سكيكدة لسنة 2024	74

المقدمة

مقدمة :

تُعد المؤسسة الاقتصادية في بيئة الأعمال الحديثة وحدةً اقتصاديةً تسعى إلى تحقيق أهدافها وضمان استمراريتها من خلال الاستخدام الأمثل لمواردها المالية والبشرية والمادية. ومع تزايد حدة المنافسة والتغيرات الاقتصادية المتسارعة، أصبح من الضروري الاعتماد على أدوات مالية فعّالة تُمكن الإدارة من تقييم الوضع المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب. ويُعتبر الأداء المالي من أهم المؤشرات التي تعكس مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها، حيث يُبرز قدرتها على تحقيق الأرباح والمحافظة على التوازن المالي وضمان الاستمرارية والنمو.

وفي هذا الإطار، لم يعد تقييم الأداء المالي يقتصر على الاعتماد على المعلومات المستخرجة من القوائم المالية التقليدية، بل امتد ليشمل تحليل التدفقات النقدية باعتبارها مصدراً مهماً للمعلومات التي تعكس الواقع النقدي للمؤسسة. وتحتل التدفقات النقدية التشغيلية مكانة خاصة ضمن هذه التدفقات، لأنها تمثل النقدية الناتجة عن الأنشطة الرئيسية للمؤسسة، وتعكس قدرتها على توليد السيولة اللازمة لتمويل عملياتها التشغيلية والوفاء بالتزاماتها المختلفة دون اللجوء المفرط إلى مصادر التمويل الخارجية.

وتُعد مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية من الأدوات الحديثة التي تساعد في قياس كفاءة النشاط التشغيلي للمؤسسة وتقييم قدرتها على تحقيق تدفقات نقدية إيجابية ومستدامة، كما تساهم في الكشف عن مدى جودة الأرباح المحققة ومدى انعكاسها على السيولة الفعلية. ومن ثم فإن دراسة العلاقة بين مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية والأداء المالي أصبحت تحظى باهتمام متزايد من قبل الباحثين والمحللين الماليين لما لها من دور في تعزيز دقة التقييم المالي واتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية الرشيدة.

على ضوء ماسبق يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي :

ب الإشكالية :

- إلى أي مدى تؤثر التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي في مركب CP2K سوناطراك سكيكدة؟

يندرج عن الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية :

- ✓ ما أثر التدفقات النقدية التشغيلية على سيولة مركب CP2K سوناطراك سكيكدة ؟
- ✓ ما أثر التدفقات النقدية التشغيلية على ربحية مركب CP2K سوناطراك سكيكدة ؟
- ✓ ما أثر التدفقات النقدية التشغيلية على سياسة التمويل في مركب CP2K سوناطراك سكيكدة؟

ج فرضيات الدراسة

بغرض دراسة موضوع بحثنا قمنا ببناء الفرضية الرئيسية التالية :

الفرضية الرئيسية : تؤثر التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي في مركب K2CP

و لاختبار الفرضية الرئيسية قمنا ببناء الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الاولى : تؤثر التدفقات النقدية التشغيلية على سيولة مركب K2PC

الفرضية الثانية : تؤثر التدفقات النقدية التشغيلية على ربحية مركب K2PC

الفرضية الثالثة : تؤثر التدفقات النقدية التشغيلية على سياسة التمويل مركب K2PC

د أسباب اختيار الموضوع

- التخصص في المجال المالي *ماستر مالية*

- الرغبة في تنمية قدراتنا في مجال التحليل المالي

- الكشف عن علاقة المؤشرات نقدية التشغيلية بالأداء المالي

ه أهداف الدراسة :

- التعرف على التدفقات النقدية التشغيلية وعلاقتها بالأداء المالي

- تبين الأثر التي تسببه التدفقات النقدية التشغيلية على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية

- اظهار تأثير التدفقات النقدية التشغيلية على الاداء المالي لمركب K2PC

و اهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة في إبراز دور مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية في تقييم الأداء المالي

للمؤسسة الاقتصادية وقياس قدرتها على توليد السيولة اللازمة لممارسة نشاطها.

ز حدود الدراسة :

الحدود المكانية : تمت الدراسة بمركب K2PC

الحدود الزمنية : تمت الدراسة في الفترة بين فيفري وماي

ج منهج الدراسة : للإجابة على التساؤل الرئيسي المطروح والأسئلة الفرعية، وللتحقق من صحة

الفرضيات الموضوعية، إتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري للمفاهيم

والمعلومات، أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على المنهج التحليلي، كما اعتمدنا على المقابلات الشخصية مع الموظفين في مصلحة المالية والشؤون القانونية.

ط صعوبات الدراسة :

عدم وجود موظفين ملمين بالموضوع بشكل جيد

ضيق الوقت الممنوح في فترة التربص

ي هيكل الدراسة :

للإجابة على التساؤل الرئيسي وللتأكد من صحة الفرضيات تم تقسيم موضوع دراستنا الى فصلين على النحو التالي

الفصل الأول: يتناول الفصل الأول الإطار النظري لمؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية والأداء المالي داخل المؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال تقسيمه إلى ثلاثة مباحث أساسية. حيث يخصص المبحث الأول لدراسة المفاهيم النظرية المرتبطة بمؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية، من خلال التطرق إلى مفهومها وأهميتها وأهم النسب المستخدمة في تحليلها، بالإضافة إلى عرض كيفية إعداد جدول التدفقات النقدية. أما المبحث الثاني فيركز على الإطار المفاهيمي للأداء المالي، من خلال استعراض أهم مؤشرات وطرق قياسه، مع إبراز طبيعة العلاقة التي تربطه بالتدفقات النقدية التشغيلية. في حين يعالج المبحث الثالث الدراسات السابقة، سواء العربية أو الأجنبية، ذات الصلة بموضوع الدراسة، مع تحليل أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية بما يسمح بتحديد موقع البحث ضمن الأدبيات السابقة.

الفصل الثاني : لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي من الدراسة، والذي يتمثل في دراسة حالة لمركب K2PC التابع لمؤسسة سوناطراك بسكيكدة. وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية. خُصص المبحث الأول للتعريف بالمؤسسة محل الدراسة من حيث نشاطها وهيكلها التنظيمي العام، بالإضافة إلى عرض الهيكل التنظيمي لمكان التربص وتحديد مهام مختلف المصالح المكونة له. أما المبحث الثاني فقد تناول عرض وتحليل القوائم المالية للمركب خلال فترة الدراسة. في حين خُصص المبحث الثالث لدراسة أثر بعض المؤشرات المستخرجة من القوائم المالية على الأداء المالي للمركب، وذلك من خلال حساب هذه المؤشرات وتحليل نتائجها.

الفصل الأول : اثر التدفقات
النقدية التشغيلية على الاداء المالي في
المؤسسة الاقتصادية

تمهيد الفصل الأول :

تُعد التدفقات النقدية التشغيلية من أهم المؤشرات المالية التي تعكس قدرة المؤسسة على توليد السيولة من أنشطتها الأساسية، حيث توفر صورة أكثر واقعية عن الأداء التشغيلي مقارنة بالمؤشرات المحاسبية التقليدية التي قد تتأثر بالسياسات والتقديرات المحاسبية المختلفة. كما أن تحليل هذه التدفقات يساهم في تقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية وتمويل أنشطتها التشغيلية والاستثمارية وتحقيق النمو المستدام.

ومن جهة أخرى، يمثل الأداء المالي أحد أهم المعايير المستخدمة للحكم على نجاح المؤسسة في استغلال مواردها وتحقيق أهدافها المالية، إذ يعكس مدى كفاءتها في تحقيق الأرباح والمحافظة على التوازن المالي وتعزيز قيمتها الاقتصادية. ونظراً للارتباط الوثيق بين التدفقات النقدية التشغيلية والأداء المالي، أصبحت دراسة العلاقة بينهما موضوعاً يحظى باهتمام كبير لدى الباحثين والمحللين الماليين، لما توفره من معلومات تساعد على فهم واقع المؤسسة المالي واتخاذ القرارات المناسبة.

سنعرض في هذا الفصل بعض المفاهيم المتعلقة بالتدفقات النقدية التشغيلية والاداء المالي واثر المؤشرات التشغيلية على الاداء المالي وهذا من خلال التقسيم التالي :

- ✓ الاطار النظري للتدفقات النقدية التشغيلية.
- ✓ الاطار النظري للاداء المالي واثر التدفقات التشغيلية على الاداء المالي.
- ✓ دراسات السابقة وأوجه التشابه والأختلاف مع الدراسة الحالية.

المبحث الأول : الاطار المفاهيمي للتدفقات النقدية التشغيلية

يُعدّ التدفق النقدي التشغيلي من أهم العناصر المالية التي تعكس الأداء الحقيقي للنشاط الأساسي للمؤسسة الاقتصادية، إذ يُظهر مدى قدرة المؤسسة على توليد السيولة من عملياتها التشغيلية دون الاعتماد على مصادر التمويل الخارجية. ومن هذا المنطلق، يكتسي هذا المفهوم أهمية بالغة في التحليل المالي، خاصة عند دراسة قدرة المؤسسة على الاستمرارية والتوازن المالي.

المطلب الأول : ماهية التدفقات النقدية التشغيلية

تُعدّ التدفقات النقدية التشغيلية من أهم المؤشرات المالية التي تعتمد عليها المؤسسات لتقييم قدرتها على توليد النقد من أنشطتها الأساسية. فهي تعكس كفاءة المؤسسة في إدارة عملياتها التشغيلية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل دون الاعتماد المفرط على مصادر التمويل الخارجية. لذلك أصبحت مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية أداة مهمة في تحليل الأداء المالي واتخاذ القرارات الاقتصادية داخل المؤسسة.

1/ تعريف مصطلح التدفق النقدي وأنواعه

أ/ تعريف التدفق : يعرف بأنه تدفق اقتصادي يتمثل في كمية السلع والخدمات أو النقود التي يتم تبادلها خلال فترة زمنية محددة، بين عونين اقتصاديين¹.

ب/ تعريف التدفقات النقدية : هو مصطلح محاسبي يُشير إلى حركة النقد الداخل إلى الشركة أو الخارج منها خلال فترة زمنية محددة، ويُعتبر تحليل التدفقات النقدية جزءاً أساسياً من التخطيط والتحليل المالي، حيث يُساعد في تقييم قدرة الشركة على توليد النقد و تلبية التزاماتها المالية².

2 / أنواع التدفقات النقدية

ويوجد 3 أنواع من التدفقات النقدية وتتمثل في³ :

التدفقات النقدية التشغيلية : تضم النقد الذي يتم توليده أو استخدامه في الأنشطة التشغيلية الرئيسية للشركة مثل إيرادات المبيعات، المدفوعات للموردين، الرواتب، الضرائب.

¹ لزهاري زواويد ,عبد اللطيف مصيطفي " التدفق النقدي التشغيلي ودوره في تقييم جودة الأرباح" دراسة حالة مؤسسة ACN الروبية بالجزائر خلال الفترة 2010-2014 مجلة الدراسات المالية والمحاسبية العدد السابع 2016 ص 495

² نفس المرجع السابق ص 495

³ ميسوط هوارية,بوخرص أحمد أمين " أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية " دراسة حالة مجمع صيدال للفترة 2019-2020 مجلة الاقتصاد والبيئة المجلد 5 العدد 02 2022 ص 337

التدفقات النقدية الاستثمارية : تشمل النقد الذي يتم استخدامه أو توليده من خلال شراء أو بيع الأصول طويلة الأجل والاستثمارات الأخرى مثل شراء أو بيع الأصول الثابتة، والاستثمار في الأوراق المالية.

التدفقات النقدية التمويلية : تضم النقد الذي يتم توليده أو استخدامه من خلال الأنشطة التي تغير حجم وتكوين حقوق الملكية والديون للشركة مثل إصدار أو استرداد الأسهم سداد القروض، دفع أرباح الأسهم.

3/ مفهوم التدفق النقدي التشغيلي وطرق تحديده :

يعرف التدفق النقدي على أنه حركة السيولة النقدية الداخلة والخارجة من المؤسسة. أما النشاط التشغيلي فيعبر عن النشاط الاساسي الذي يهدف إلى تحقيق الاغراض والاهداف الاساسية للمؤسسة. ومنه يمكن تعريف التدفقات النقدية التشغيلية على أنها " التدفقات الناتجة عن الانشطة الاساسية للمؤسسة المولدة لاييرادات وكذلك الانشطة الاخرى التي لا تعتبر أنشطة استثمارية أو تمويلية مثل المقبوضات النقدية من بيع السلع والخدمات وكذلك مقبوضات العمولات والاتاوات والاييرادات الاخرى، والمدفوعات النقدية للموردين وأجور الموظفين والضرائب والمصاريف التشغيلية الاخرى.¹

ويقصد به ايضا استخدام النقدية المرتبطة بالانشطة التشغيلية خلال الفترة المالية مثل المشتريات النقدية المبيعات النقدية تحصيلات المدينين وتسديدات الموردين والمصروفات التشغيلية مثل مصاريف الايجار والرواتب والمصاريف الادارية والعمومية ومصاريف البيع والتوزيع في حين لايدخل ضمن هذه المصاريف اقساط الامتلاك او اطفاء (سداد) الاصول الغير ملموسة لكونها مصروفات غير نقدية.²

ويعرف ايضا على انه الوقائع والأحداث المالية التي تتعلق بالنشاط العادي للمؤسسة، والتي تقوم بها من أجل تحقيق الأرباح من خلال ممارسة هذا النشاط.³

ومن خلال هذه التعاريف نعرف التدفقات النقدية التشغيلية بأنها حركة السيولة النقدية الداخلة والخارجة المرتبطة بالنشاط الرئيسي والعادي للمؤسسة خلال فترة مالية معينة، والذي يهدف إلى تحقيق الإيرادات والأرباح. وتشمل هذه التدفقات المقبوضات الناتجة عن بيع السلع والخدمات وتحصيل الديون والعمولات والإيرادات الأخرى، مقابل المدفوعات المتعلقة بتسديد الموردين وأجور الموظفين والضرائب والمصاريف التشغيلية كالإيجار والمصاريف الإدارية والعمومية ومصاريف البيع والتوزيع.

¹ سليمان عبد الحكيم "دور التدفق النقدي التشغيلي في التحقق من جودة الأرباح المدرجة في بورصة الجزائر" _دراسة حالة : مجمع بوفاريوم خلال الفترة 2022-2024. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية المجلد 13, العدد 02 , 2025, ص70

² تجانية حمزة العيسى علي.ضيف الله محمد الهادي "إدارة مخاطر التدفقات النقدية التشغيلية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية"مجلة دفاتر اقتصادية المجلد 14 العدد 01 . 2023 -324-341

³ لزهاري زواويد. عبد اللطيف مصطفى" التدفق النقدي التشغيلي ودوره في تقييم جودة الأرباح داخل المؤسسة الصناعية" دراسة حالة مؤسسة NCA الروبية بالجزائر 2010 2014 , مجلة الدراسات المالية والمحاسبية «، جامعة الشهيد حمه خلصر-الوادي، الجزائر، العدد السابع، السنة السابعة 2016 ص 495

ويتم التوصل إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية بطريقتين¹ :

الطريقة المباشرة : يتم التوصل إلى صافي التدفق النقدي التشغيلي عن طريق تحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الداخلة من النشاط التشغيلي وتحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الخارجة من النشاط التشغيلي وبشكل منفصل كل على حدة، ثم تحديد الفرق بينهما الذي يمثل صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية.

الطريقة غير المباشرة : يتم التوصل إلى صافي التدفق النقدي التشغيلي التشغيلية إنطلاقاً من صافي الدخل الذي يمكن الحصول عليها من قائمة الدخل، ثم يضاف إليه أو يخصم منه بنود الإيرادات والمصروفات غير المؤثرة على النقدية.

المطلب الثاني : أهمية ومكونات التدفقات النقدية التشغيلية

1 أهمية التدفقات النقدية التشغيلية

يوضح التدفق النقدي التشغيلي قدرة المؤسسة على توليد النقدية اللازمة للوفاء بالتزاماتها تجاه المساهمين والدائنين، كما يعكس إمكانياتها في تمويل استثماراتها المستقبلية. وكلما كان صافي التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية موجباً، دلّ ذلك على جودة سيولة المؤسسة وقدرتها على تحقيق الربحية. ويُعد التدفق النقدي التشغيلي من أهم مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة، لأنه يعبر عن قدرتها على تمويل النفقات الرأسمالية، وتسديد الضرائب، والوفاء بمختلف الالتزامات المالية. كما يساعد في التوصل إلى صافي النقدية المتولدة خلال فترة زمنية محددة، ويُستفاد منه في العديد من الأغراض المالية والإدارية.²

كما تُعد التدفقات النقدية التشغيلية من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، نظراً لما توفره من معلومات دقيقة حول قدرتها على توليد النقد من أنشطتها الرئيسية، وهو ما يجعل دراستها ذات أهمية خاصة في تحليل الوضع المالي واتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة وتكمن أهمية التدفقات النقدية التشغيلية في³ :

¹ محمد يوسف الهباش "إستخدام مقاييس التدفق النقدي و العائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية"، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين 2006 ص 31

² سوزان عطاء درغام، "العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقاً للمعيار المحاسبية الدولي رقم 7" - دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في فلسطين"، غر، منشورة، رسالة ماجستير، المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية - غزة، 2008 ص:67

³ عبد الناصر شحدة "الاهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح" وذلك من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الاردنية محلي الاوراق المالية في بورصة عمان. الأردن، عمان :جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا 2008 ص 16

تُستخدم بيانات التدفقات النقدية التشغيلية بالاقتران مع باقي البيانات المالية، حيث تزود المستخدمين بمعلومات تمكنهم من تقييم التغيرات في أصول المؤسسة وهيكلها المالي، بما في ذلك مستوى السيولة وقدرتها على الوفاء بالديون.

وتعبر التدفقات النقدية التشغيلية عن مدى صحة الوضع المالي للمؤسسة؛ فزيادة النقدية تعني إمكانية التوسع في الأنشطة، والحفاظ على الطاقة التشغيلية، وضمان الاستمرارية. كما تعكس هذه التدفقات جميع العمليات التي تؤثر على بنود حسابات النتائج، إضافة إلى بعض بنود الميزانية مثل عناصر رأس المال العامل (المدينون، الدائنون، المخزون، وغيرها).

وتساعد كذلك في إجراء المقارنات بين تقارير الأداء التشغيلي لمختلف المؤسسات، نظرًا لكونها أقل تأثرًا باختلاف السياسات والمعالجات المحاسبية.

وبالإضافة إلى ذلك، تكتسي التدفقات النقدية التشغيلية أهمية خاصة، حيث تُعد مفيدة جدًا في تقييم مستوى اليسر المالي والسيولة الناتجة عن الأنشطة التشغيلية، كما تمكن من معرفة مدى مرونة المؤسسة وقدرتها على مواجهة التغيرات الاقتصادية.

كما تتصف هذه التدفقات بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن باقي الأنشطة، وتجعلها أكثر شمولًا، حيث تُعد مؤشرًا موثوقًا يعكس بصدق ربحية المؤسسة وجودة أدائها المالي.

2 مكونات التدفقات النقدية التشغيلية

تكون التدفقات النقدية التشغيلية من مجموع التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المرتبطة بالنشاط الرئيسي للمؤسسة، والتي تعكس قدرتها على توليد السيولة من عملياتها الجارية. ويُعد تحليل هذه المكونات أمرًا أساسيًا لفهم ديناميكية السيولة وكفاءة التسيير المالي وتتمثل في¹ :

أ التدفقات النقدية الداخلة : تمثل التدفقات النقدية الداخلة جميع المقبوضات النقدية الناتجة عن النشاط التشغيلي، وهي المؤشر الأساسي لقدرة المؤسسة على توليد النقد وتتمثل بعضها في :

- تحصيلات العملاء حيث تعد المصدر الرئيسي للتدفقات النقدية الداخلة، حيث تنتج عن تحويل المبيعات (خاصة الآجلة) إلى نقد فعلي؛

¹ مسري موسى زيتون "العلاقة بين كل من المستحقات والتدفقات النقدية التشغيلية والدخل من جهة جودة المعلومات المحاسبية من جهة أخرى للشركات الصناعية" أطروحة دكتوراه كلية الأعمال جامعة عمان العربية، قسم المحاسبة تخصص فلسفة المحاسبة 2013 ص 44

- الإيرادات التشغيلية و تشمل الإيرادات النقدية الناتجة عن الأنشطة الثانوية المرتبطة بالنشاط الرئيسي، مثل تقديم الخدمات العمولات و الإيجارات التشغيلية؛

ب التدفقات النقدية الخارجة : تمثل التدفقات النقدية الخارجة جميع المدفوعات المرتبطة بتسيير النشاط، وهي تعكس حجم الاستهلاك النقدي اللازم للاستمرار في الإنتاج وتتمثل بعضها في :

- شراء المواد الأولية وتمثل المدفوعات المتعلقة باقتناء عناصر الإنتاج الأساسية؛

- دفع الأجور و تشمل جميع التعويضات المقدمة للعمال والموظفين؛

- لمصاريف الإدارية والتشغيلية وتشمل مصاريف التسيير كالطاقة و النقل والخدمات؛

المطلب الثالث : طرق اعداد جدول تدفقات الخزينة (التدفقات التشغيلية)

1 تعريف جدول تدفقات الخزينة واهميته

أ **تعريف جدول تدفقات الخزينة :** هناك عدة تعاريف لجدول تدفقات الخزينة منهم :

هو قائمة مالية تُبين الفرق بين التدفقات النقدية الواردة والتدفقات النقدية الصادرة خلال فترة زمنية معينة، حيث تسمح بتحديد الوضعية المالية للمؤسسة وتوضيح الأثر النقدي لكافة أنشطتها التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.¹

ويعد قائمة التدفقات النقدية قائمة التي تُعرض التحصيلات والمدفوعات النقدية الناتجة عن التغير في الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، خلال فترة زمنية معينة، وتُقدّم صورة واضحة عن التغير في النقدية من بداية الدورة إلى نهايتها.²

كما عرفت المعايير المحاسبية الدولية على أنه قائمة مالية تُبين التحصيلات والمدفوعات النقدية خلال فترة معينة، ويصنف المعيار المحاسبي الدولي 7IAS للتدفقات النقدية الى تدفقات من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.³

¹ دريد كامل الشبيب "مقدمة في الادارة المالية المعاصرة" دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن 2006 ص 120
² الياس بن ساسي يوسف قريشي "التسيير المالي: دروس وتطبيقات" دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2006، ص. 204
³ خالد جمال الجعرات "معايير التقارير المالية الدولية (IFRS/IAS)" دار إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2008، ص. 97.

ب أهميته : تُعد قائمة تدفقات الخزينة من أهم القوائم المالية التي تساعد على التغلب على بعض النقائص الموجودة في كلّ من جدول حسابات النتائج والميزانية، وتتمثل أهم هذه النقاط في¹ :

- تحديد عناصر المصروفات غير النقدية، وبشكل خاص الاستهلاك والإطفاء لكافة الأصول ذات العلاقة؛

- إظهار العمليات النقدية لمختلف النشاطات التي تمت داخل المؤسسة خلال السنة المالية، خلافاً لما تُظهره الميزانية أو حسابات النتائج، والمتمثل في إظهار الأرصدة فقط لهذه النشاطات؛

- إظهار صافي التغير النقدي في بداية الفترة وفي نهايتها، وتوزيع بنود التدفقات النقدية على مجموعات مترابطة، مما يساعد في توضيح الأمور المتعلقة بالوضع المالي للمؤسسة، وهو ما لا يمكن إظهاره من خلال الميزانية وحسابات النتائج.

2 طرق اعداد جدول تدفقات الخزينة (التدفقات التشغيلية)

1 الطريقة المباشرة: في هذه الطريقة يتم تجاهل صافي الربح، ويتم تحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية مباشرة، وذلك من خلال خصم المبالغ النقدية المدفوعة للموردين والمصاريف النقدية التشغيلية من المقبوضات النقدية المحصلة من العملاء، ومن الأنشطة التشغيلية الأخرى غير المتكررة مثل عوائد الاستثمار والفوائد الدائنة ويتم إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة التي يوصي بها النظام المحاسبي المالي كما يلي² :

¹ وليد ناجي الحياي "التحليل المالي" منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2002 ص 69
² لباس قالب ذبيح، و سايب رامي " أثر قائمة التدفقات النقدية على تفعيل آلية التدقيق الجباني" مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 3، 2019 الصفحات 240-257،

جدول رقم 01: جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة)

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية : التحصيلات المقبوضة من الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة =تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها) =صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية

المصدر: القرار الجزائري المؤرخ في 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها، وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها.

طريقة حساب عناصر صافي التدفقات وفق الطريقة المباشرة :

تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية = تحصيلات الزبائن = ح/70 - ح/709 + ر ع ق م المبيعات - ح/41 - ح/445؛

+تحصيلات أخرى = ح/74 + ح/757 + ح/758 + ح/487؛

- مدفوعات للموردين والمستخدمين = ح/60 - ح/609 + ر ع ق م المشتريات + ح/61 + ح/62 + ر ع ق م خدمات خارجية وخارجية اخرى - ح/401 - ح/467 + ح/63 - ح/42 - ح/43؛

مدفوعات اخرى لمعاملين اخرين = ح/64 + ح/65 - ح/486؛

فوائد ومصاريف مالية اخرى مدفوعة = ح/66؛

ضرائب على نتائج مدفوعة = ح/695 + ح/ضرائب اخرى على النتائج - ح/444؛

+ تدفقات للخرينة للعناصر غير العادية = ح/77 - ح/67.

2 الطريقة الغير المباشرة : يتم في هذه الطريقة تحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية من خلال إجراء تعديلات على صافي الربح المستخرج من حسابات النتائج، وذلك لأنه مُعدّ على أساس الاستحقاق وليس على الأساس النقدي. ومن ثمّ يتم تحويل هذا الربح إلى أساس نقدي بإدخال مجموعة من التعديلات المرتبطة بالعناصر غير النقدية والتغيرات في عناصر رأس المال العامل ويُعدّ جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة كما يلي¹ :

جدول رقم 02 جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة)

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصححات من اجل : الاهتلاكات والارصدة تغيير الضرائب المؤجلة تغيير المخزونات تغيير الزبائن والحسابات الدائنة الاخرى

¹ دعاء كريم كاظم الحسنوي "المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقويم الاداء المالي" دراسة مقارنة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمتي الدخل والمركز المالي بالتطبيق على عينة من الشركات الصناعية العراقية (رسالة ماجستير) 2018, جامعة كربلاء،

			تغيير الموردين و الديون الاخرى نقص او زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب تدفقات الخزينة المتأتية من النشاط (أ)
--	--	--	---

المصدر : القرار الجزائري المؤرخ في 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها، وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها.

طريقة حساب العناصر المكونة لصافي التدفقات وفق الطريقة الغير مباشرة :

تدفقات الخزينة المتأتية من الانشطة العملياتية = النتيجة الصافية للسنة المالية + ح/68 مخصصات
اهتلاكات ومؤونات وخسائر القيمة؛

-ح/64 تغير ضرائب ورسوم وم م؛

-ح/30 31 32 33 35 تغير المخزونات ؛

-ح/41 تغير الزبائن وحسابات المدينة ؛

+ح/401 تغير موردين وحسابات دائنة؛

- ح/752 او + ح/652 فائض او + ناقص القيمة للتنازل عن التثبيات.

المبحث الثاني : الاطار المفاهيمي للاداء المالي

المطلب الاول : ماهية الاداء المالي

يُعرّف الأداء المالي بأنه قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الاقتصادية والمالية من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، ويعكس مدى كفاءة وفعالية العمليات التشغيلية والمالية للمؤسسة. ويعتبر الأداء المالي من أهم مقاييس نجاح المؤسسة، حيث يشمل تقييم العائد على الاستثمارات، قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح، سيولة الموارد، واستقرار المركز المالي.

1 تعريف التحليل المالي :

هناك عدة تعاريف للتحليل المالي نذكر منها

يعرف بأنه دراسة القوائم المالية بعد تبويبها باستخدام الأساليب العلمية، بهدف إبراز الارتباطات بين عناصرها والتغيرات التي تحدث على هذه العناصر، وكذلك حجم هذه التغيرات، واشتقاق جملة من المؤشرات المساعدة على دراسة وضع المؤسسة وتقييم أدائها، بالإضافة إلى تقديم المعلومات اللازمة لأطراف المستفيدة بغرض اتخاذ القرارات¹ كما يُعتبر وسيلة فعّالة تقوم بها المؤسسة لضمان الإجراءات اللازمة، وبالتالي إعطاء صورة عن فعالية أنشطتها، ونظرة واضحة لكيفية استغلال مواردها وتوزيعها.²

التحليل المالي هو عملية دراسة وتحليل منظمة للبيانات والمعلومات المتاحة حول مؤسسة اقتصادية ما، وتشمل هذه البيانات الحاضر والماضي، من خلال القوائم المالية والمصادر الأخرى، باستخدام أساليب وأدوات رياضية وإحصائية، بهدف الحصول على مؤشرات إضافية تساعد في تقييم الأداء المالي الحالي للمؤسسة الاقتصادية، وكذلك الاستشراف المستقبلي لها.³

هو عملية إجرائية ضمن نظام المعلومات المحاسبي تهدف إلى تقديم معلومات مستمدة من واقع القوائم المالية المنشورة، بالإضافة إلى معلومات أخرى مالية وغير مالية، وذلك بهدف مساعدة المستفيدين على اتخاذ قراراتهم الاقتصادية.⁴

¹ وائل محمد صبيحي إدريس، طاهر محسن منصور "سلسلة إدارة الاداء الاستراتيجي أساسيات أداء وبطاقة التقييم المتوازن" دار وائل، الاردن، 2009، ص17

² محمد منير شاكر وآخرون "التحليل المالي مدخل صناعة القرارات" دار وائل، الأردن 2005 ص: 12

³ الزبيدي حمزة محمود "التحليل المالي تقييم الاداء والتنبؤ بالفشل المالي" دار الوراق للنشر، الأردن، 2011 ص: 39

⁴ فرحان علا، المشهداني إيمان "الحوكمة المؤسسية والاداء المالي الاستراتيجي" دار صفاء، 2011 ص: 69-70

من خلال التعريفات السابقة، يمكننا القول بأن التحليل المالي هو مجموعة من الأدوات والوسائل والنسب التي تساهم في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، بهدف معرفة وضعيتها المالية، وكذلك تحديد نقاط القوة والضعف، والوصول إلى الحل الأمثل في الوقت المناسب، ومن ثم اتخاذ القرارات الرشيدة.

2 أهمية التحليل المالي

تتمثل أهمية التحليل المالي في النقاط الآتية¹:

يتناول التحليل مخرجات النظام المحاسبي لوحدات المحاسبة المختلفة، سواء كانت في مؤسسات تجارية أو صناعية أو خدمية، وبالتالي يمد متخذي القرارات في المجتمع بالمؤشرات التي ترشد سلوكياتهم؛

يوضح العلاقات بين عناصر القوائم المالية، والتغيرات التي تطرأ على هذه العناصر خلال فترة زمنية محددة أو فترات متعددة، بالإضافة إلى بيان حجم هذا التغير وأثره على الهيكل المالي العام للمؤسسة، مما يساعد في الإجابة عن تساؤلات مختلف الجهات المستفيدة؛

تستخدمه البنوك عند منح القروض للمستثمرين، حيث يوضح قدرة هؤلاء المستثمرين على الوفاء بالتزاماتهم؛

يساعد في التخطيط المستقبلي لكافة الأنشطة الاقتصادية، كما يساهم في تقليل عدم التأكد من خلال الرقابة والسيطرة وحماية المؤسسة من الانحرافات المحتملة؛

يساهم في تقييم المؤسسات الاقتصادية تقييماً شاملاً، يمكن من خلاله معرفة ما إذا كانت ستستمر في نشاطها أم أنها متعثرة وقد تواجه التصفية أو إعادة الهيكلة؛

يوضح الاتجاه العام لفعاليات المؤسسة الاقتصادية، ويساعد المدير المالي على أداء مهامه بفعالية، وتحديد القيمة الاستثمارية للمؤسسة وجدوى الاستثمار في أسهمه؛

يساعد في الحكم على مدى سلامة السياسات المالية والتشغيلية والتخطيط لها؛

يبرز مدى كفاءة إدارة المؤسسة؛

يساعد الإدارة في اكتشاف الفرص الاستثمارية المربحة.

3 اهداف التحليل المالي : تتمثل اهداف التحليل المالي في تحقيق النتائج التالية2 :

¹ فارس صفاء "التحليل المالي للقوائم المالية للشركات، أكاديمية خبراء المال الالكتروني" السعودية، 2014، ص 62.
² محمد مطر "الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والانتمائي" الطبعة، 03 دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص: 28.

- معرفة الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية، والحكم على قدرتها على تحقيق الأرباح واستمرارية نشاطها؛
- الحكم على كفاءة الأداء المالي والتشغيلي في المؤسسة الاقتصادية؛
- تقييم قدرة المؤسسة على سداد ديونها والتزاماتها في المدى القصير والطويل؛
- المساهمة في وضع الخطط المستقبلية وتعزيز أنظمة الرقابة الداخلية؛
- التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة، واقتراح الحلول والتوصيات الكفيلة بمعالجتها؛
- تقييم أداء المشروع من زوايا متعددة بما يخدم أهداف مستخدمي المعلومات، خاصة الأطراف؛ التي لها مصالح مالية في المشروع، وذلك بهدف تحديد جوانب القوة ومواطن الضعف، والاستفادة من نتائج التحليل المالي في ترشيد قراراتهم المالية المتعلقة بالمشروع.¹

المطلب الثاني : مؤشرات ونسب قياس الاداء المالي

بغرض تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وتقييم أدائها المالي، يقوم المحلل المالي باستخراج مجموعة من المؤشرات والنسب المالية، وذلك بالاعتماد بشكل أساسي على القوائم المالية للمؤسسة، بالإضافة إلى المعلومات المحاسبية والمالية الأخرى المتعلقة بنشاطها وتتمثل هذه النسب المستخرجة من الميزانية وجدول حسابات النتائج في :

1 النسب المستخرجة من الميزانية المالية

يتم إعداد الميزانية المالية وفقاً لقواعد النظام المحاسبي المالي الجديد (SCF) بهدف تحديد الذمة المالية للمؤسسة، حيث يتم تحليلها من خلال حساب مجموعة من النسب المالية، تتمثل فيما يلي :

1.1 نسب السيولة : تعد من أهم النسب التي تقيس قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل، وتتمثل في ما يلي² :

أ/ رأس مال العامل : يمثل رأس مال العامل الفارق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة، لذلك يُعد أيضاً بصافي رأسمال العامل ويُستخدم كمؤشر للحكم على قدرة المؤسسة على تغطية وتسديد التزاماتها المتداولة في الأجل القصير، ويمكن حسابه من خلال العلاقة التالية :

¹ محمد منير شاكر، وآخرون " التحليل المالي مدخل صناعة القرارات" مرجع سبق ذكره، ص115

² خنفر مؤيد راضي "فلاح غسان المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي" دار المسيرة، الأردن، 2009، ص: 130-134

صافي رأس المال العامل = الاصول المتداولة – الخصوم المتداولة

فإذا كان صافي رأس مال العامل كبيراً، فهذا مؤشر إيجابي على سيولة المؤسسة، ويتأثر حجم هذا المؤشر كما باقي النسب السابقة بنود وتركيبه الأصول المتداولة والخصوم المتداولة، وما يطرأ عليها من تغييرات وتأثيرات. ويقوم المحلل المالي بمقارنة صافي رأسمال العامل المتحقق خلال السنة الجارية مع ما تحقق خلال السنوات السابقة للحكم على هذا المؤشر، ففي بعض الأحيان لا يمكن إجراء هذه المقارنة بين المؤسسات بسبب اختلاف أحجامها، أما إذا تعرض هذا المؤشر لتغيرات مهمة صعوداً أو هبوطاً، فيوجب على المحلل المالي أن يحدد أسباب ذلك من خلال تحليل مفصل لبنود الأصول والخصوم المتداولة.

ب/ نسبة السيولة السريعة : وتسمى بنسبة السيولة المختصرة التي تبين مدى كفاءة المؤسسة في تغطية التزاماتها الجارية باستخدام الأصول السريعة التداول، أي دون الاعتماد على المخزون وتحسب بالعلاقة التالية :

نسبة السيولة السريعة = (الاصول المتداولة – المخزون) / الخصوم المتداولة

ويحكم على مؤشرات هذه النسبة بالاعتماد على المعيار النمطي (1/2)، حيث يُفترض أن تتوفر لدى المؤسسة على الأقل نصف دينار من الأصول السريعة، دون اللجوء إلى المخزون، لتغطية دينار واحد من الالتزامات المتداولة. ويهدف هذا المعيار إلى التأكد من قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الجارية دون أن تتأثر الأنشطة التشغيلية والعادية للمؤسسة.

2.1 نسب المديونية : من أهم هذه النسب نذكر ما يأتي¹

أ/ نسبة القروض الى مجموع الاموال : وتستخدم نسبة الرافعة المالية، ويشير هذا المؤشر إلى درجة الاعتماد على مصادر التمويل المقترضة في تمويل أصول المؤسسة وكلما زادت نسبة الرافعة المالية، كلما انخفضت مساهمة رأس المال في أموال المؤسسة وتُحسب الرافعة المالية بالعلاقة التالية :

نسبة الرافعة المالية = القروض / الاموال (الموجودات)

ب/ نسبة القروض الى حق الملكية : وتسمى أيضاً بنسبة المديونية، ومن خلالها يتم التعرف على مصادر التمويل في المؤسسة ومقدار مدى تغطية الالتزامات بمقدار رأس المال من مجموع هذه المصادر وتحسب بالعلاقة التالية:

¹ الزبيدي حمزة محمود" الإدارة المالية المتقدمة" الوراق للنشر والتوزيع الأردن، 2008 ص133- 135

نسبة القروض الى حقوق الملكية = مجموع الالتزامات / مجموع حقوق الملكية

2 المؤشرات المستخرجة من جدول حسابات النتائج

إن تحليل جدول حسابات النتائج يعتبر أمراً أساسياً في فهم الكيفية التي تشكلت بها النتيجة الصافية، كما وأن الهدف من تحليل النتيجة متعدد الأوجه فهو يسهم بدراسة ربحية المؤسسة باعتبار الهدف الأساسي لوجودها كما يتيح للمحلل المالي من تشخيص بعض الظواهر من بينها ما هو متعلق بالخزينة والتوازن المالي ومنها ما هو متعلق بهدف تقييم الأداء المالي للمؤسسة بالإضافة إلى أهداف أخرى متعلقة بالمراقبة الداخلية والخارجية سواء من طرف المالك أو المساهمين أو الدائنين وغيرهم، ومن بين المؤشرات المستخرجة من تحليل جدول حسابات النتائج نجد¹ :

1.2 رقم الاعمال : هو الإيرادات المتولدة عن الأنشطة الأساسية ويتحدد حسب الحصة السوقية وتبعاً لمدى سيطرة المؤسسة على الأسواق، وتختلف مكوناته باختلاف النشاط التي تؤديه المؤسسة وبشكل عام يتفرع إلى رقم الأعمال التجاري ورقم الأعمال الإنتاجي ورقم الأعمال الخدمي، ويحسب ب² :

رقم الاعمال = المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة والخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة

2.2 هامش الربح الاجمالي : هو مؤشر يعكس العلاقات التجارية بين المؤسسة والعملاء من جهة والمؤسسة والموردين من جهة أخرى ويدرس العلاقات التبادلية بين هذين المتعاملين ومدى تأثيرها المالي على أرباح المؤسسة، ويحسب ب³ :

هامش الربح الاجمالي = رقم الاعمال - كلفة المبيعات

كلفة المبيعات = المشتريات المستهلكة + مصاريف الشراء + مصاريف الانتاج - التغير في المخزون

1.3 انتاج السنة المالية : يعتبر هذا المؤشر أكثر أهمية في المؤسسات الصناعية ويتمثل في مجموع المبيعات من البضائع والمنتجات والخدمات بالإضافة إلى المخزون الداخلي للمؤسسة ذاتها، مضافاً إليها إيرادات الاستهلاك المتحقق من هذه المواد داخل المؤسسة، ويحسب ب :

انتاج السنة المالية = المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة + الانتاج المخزن + انتاج المؤسسة لداتها + اعانات الاستغلال

¹ بن ساسي إلياس، قريشي ويوسف "التسيير المالي الإدارة المالية" دار وائل للنشر، الأردن، 2006ص: 169

² نفس المرجع، ص 170

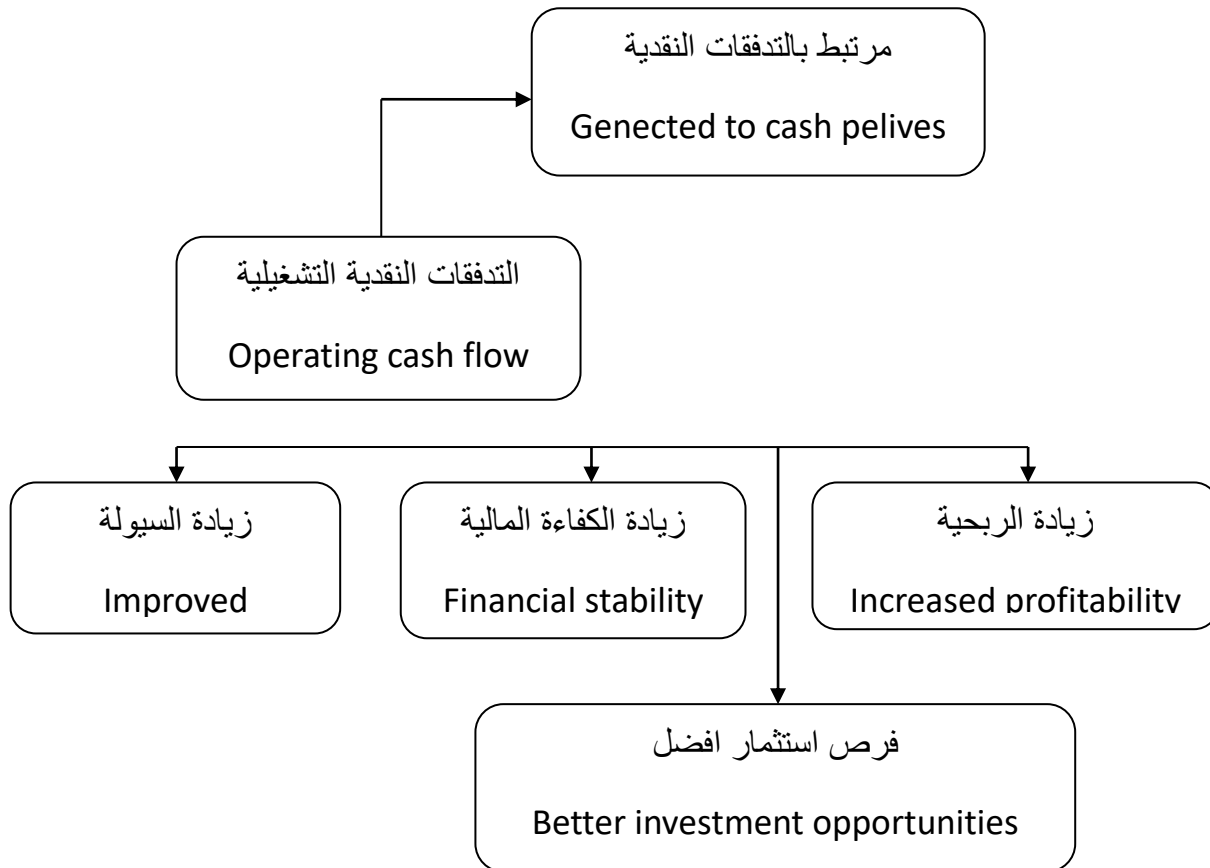
³ نفس المرجع السابق، ص 170

المطلب الثالث : اثر التدفقات النقدية التشغيلية على الاداء المالي

تُعدّ التدفقات النقدية التشغيلية من أبرز مؤشرات الأداء المالي لأي شركة، حيث تعكس قدرة الشركة على توليد النقد من أنشطتها الأساسية دون الاعتماد على التمويل الخارجي أو الأنشطة الاستثمارية. إذ تشير التدفقات النقدية التشغيلية الإيجابية إلى أن الشركة تحقق أرباحاً كافية لتغطية نفقاتها التشغيلية، مما يعزز من قدرتها على تحقيق الربحية المستدامة فعندما تكون التدفقات النقدية التشغيلية قوية، فإن ذلك يعكس كفاءة الإدارة في إدارة المبيعات والتكاليف حيث يتبين أن الشركات التي تتمتع بتدفقات نقدية تشغيلية مرتفعة قادرة على تحقيق أرباح أكبر، مما يعكس كفاءة عملياتها التشغيلية.

1 علاقة التدفقات النقدية التشغيلية بالاداء المالي

الشكل 01 : علاقة التدفقات النقدية التشغيلية بالاداء المالي



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على ماسبق

برز الشكل (01) العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية والأداء المالي، حيث يوضح كيف تؤثر هذه التدفقات النقدية التشغيلية بشكل إيجابي على عدة جوانب حيوية في الشركة، إذ تبدأ العلاقة بالتدفقات النقدية التشغيلية التي تعكس قدرة الشركة على توليد النقد من أنشطتها الأساسية. هذه التدفقات تؤدي إلى

زيادة الربحية، حيث يمكن للشركات تحقيق عوائد أعلى عند إدارة عملياتها بشكل فعال. كما تساهم التدفقات النقدية في تحسين السيولة، مما يمكن الشركات من الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل وتقليل مخاطر الإفلاس. علاوة على ذلك، تعزز التدفقات النقدية الاستقرار المالي للشركة، مما يسمح لها بالتكيف مع التغيرات الاقتصادية. وأخيراً، توفر التدفقات النقدية القوية فرصاً أفضل للاستثمار في مشاريع جديدة، مما يعزز النمو المستدام. وبالتالي، فإن فهم هذه العلاقة يعد أمراً أساسياً للإدارة الناجحة وتحقيق أداء مالي إيجابي.

2 اثر مؤشرات قياس التدفقات النقدية التشغيلية على الاداء المالي

تعتبر النسب والمؤشرات المالية المشتقة من التدفقات النقدية أدوات كمية موضوعية تساعد على قياس مدى مصداقية الأرباح المحاسبية لأنها تكشف العلاقة بين صافي الربح والتدفقات النقدية الفعلية الناتجة عن النشاط التشغيلي وبالتالي فهي وسيلة كذلك لتحقيق من جودة الأرباح ومن بين أهم هذه المؤشرات ما يلي¹:

1.2 مؤشرات تقيم السيولة

المؤشر	صيغة حساب المؤشر	مدلول المؤشر
نسبة تغطية النقدية	صافي تدفقات الخزينة ÷ تسديدات الأنشطة الاستثمارية والتمويلية	إذا كانت هذه النسبة تبين ما إذا كانت المؤسسة تحقق كفاية نقدية لمواجهة التزاماتها الاستثمارية والتمويلية، ومدى الحاجة إلى تمويل عن طريق الاقتراض و/أو رفع حقوق الملكية.
نسبة تغطية الفوائد	صافي تدفقات الخزينة للأنشطة العملياتية ÷ فوائد الديون	مدى هذه النسبة يعكس القدرة النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية على الوفاء بالفوائد المتعلقة بالقروض، ويُعتبر

¹ دلال خطاب، نور الدين زعبيط، "تقييم الاداء المالي باستخدام النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة" دراسة حالة مؤسسة ارسيلور ميتال عنابة-مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد الرابع، العدد الأول، جوان 2017، ص 346

انخفاض هذه النسبة مؤشراً على وجود مشاكل في السيولة.		
تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد النقدية اللازمة لتغطية الديون قصيرة الأجل، وارتفاع هذه النسبة يعتبر مؤشراً على السيولة الجيدة والأجل، وتقاس هذه النسبة بالدورات.	صافي تدفقات الخزينة للأنشطة العملياتية ÷ الالتزامات الجارية	نسبة تغطية الالتزامات الجارية

2.2 مؤشرات تقييم السياسة التمويلية

يوضح مدى قدرة المؤسسة على إنتاج نقدية كافية من الأنشطة الرئيسية لتغطية احتياجاتها التمويلية الضرورية.	صافي تدفقات الخزينة للأنشطة العملياتية ÷ الديون المستحقة ومدفوعات التأجير	نسبة النقدية الضرورية
تقيس عدد مرات تغطية التدفقات النقدية لتوزيعات الأرباح، وتوضح قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها وتوسعاتها مع استمرار توزيع الأرباح على المساهمين.	صافي تدفقات الخزينة للأنشطة العملياتية ÷ التوزيعات النقدية للمساهمين	نسبة تغطية التوزيعات

نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات	صافي تدفقات الخزينة للأنشطة العملية ÷ متحصلات فوائد وتوزيعات	تعتبر هذه النسبة مؤشراً على أهمية المتحصلات من الاستثمارات المالية مقارنة بالصافي المتأتي من الأنشطة التشغيلية في الأسهم والسندات والودائع البنكية.
نسبة الأنفاق الرأس مالي	دسديدات عن حيازة التثبيات ÷ تحصيلات القروض وإصدار الأسهم	تقيس هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي في حيازة التثبيات، وتعكس مدى ملائمة سياسة تمويل الأصول طويلة الأجل، وانخفاضها يدل على اعتماد أكبر على التمويل طويل الأجل.
التدفق النقدي الحر	صافي تدفقات الخزينة للأنشطة العملية - التدفقات الرأسمالية - الأرباح الموزعة	يقيس هذا المؤشر قدرة المؤسسة على النمو والمرونة المالية من خلال النقدية المتبقية من النشاط التشغيلي بعد توزيعها على المساهمين والدائنين، ويعكس استمرارها في الاستثمار في التثبيات ورأس المال العامل مع الحفاظ على النشاط التشغيلي.
نسبة تسديد الديون المالية	إجمالي الديون ÷ صافي تدفق الخزينة للأنشطة العملية	تقيس هذه النسبة قدرة الشركة على دفع أقساط الديون من النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية.

نسبة كفاءة التدفقات النقدية العملية	المتحصلات المتأتية من الأنشطة العملية ÷ الاحتياجات الأساسية النقدية	تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تغطية احتياجاتها النقدية الأساسية من السيولة المتوفرة لديها، وتشمل هذه الاحتياجات المصاريف التشغيلية، وأقساط وفوائد الديون، والمصاريف الرأسمالية، وتوزيعات الأرباح.
نسبة النقدية التشغيلية	صافي تدفقات الخزينة للأنشطة العملية ÷ النتيجة الصافية للسنة المالية	تفيد هذه النسبة في بيان صافي النقدية من الأرباح، وكلما ارتفعت هذه النسبة زادت مصادقية بيانات جدول الاستحقاق السنوية وزادت دقة النتائج المحاسبية المعتمدة على أساس الاستحقاق.
نسبة العائد على الأصول	صافي تدفقات الخزينة للأنشطة العملية ÷ الأصول الاقتصادية	تقيس هذه النسبة القوة الإيرادية للأصول المستثمرة في المؤسسة، وتعتبر عن مدى كفاءة الإدارة في تشغيل الموارد المتاحة لتحقيق الأرباح، بغض النظر عن مصادر التمويل الداخلية أو الخارجية، وتعتبر مقياساً عاماً للربحية.
نسبة الربحية التشغيلية	صافي تدفقات الخزينة للأنشطة العملية ÷ رقم الأعمال الصافي (HT)	تقيس هذه النسبة مدى كفاءة سياسات الائتمان التي تتبعها المؤسسة في تحصيل مبيعاتها النقدية، حيث تمثل هذه المبيعات مصدرًا أساسيًا للتدفقات النقدية.

المبحث الثالث : الدراسات السابقة

هناك بعض الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع اثر مؤشرات جدول التدفقات النقدية التشغيلية على الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وتناوله من زوايا مختلفة ولقد تنوعت هذه الدراسات بين عربية واجنبية سنتطرق لبعضها في هذا المبحث.

المطلب الاول :الدراسات العربية

دراسة محمد سلامة 2025 : بعنوان دور التدفقات النقدية التشغيلية في تحسين الاداء المالي دراسة تطبيقية على مجموعة من الشركات الجزائرية من 2014 الى 2022 مقال في مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية؛

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار قدرة التدفقات النقدية التشغيلية في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، حيث اعتمد العائد على الأصول كمؤشر لقياس الأداء المالي. وقد شملت الدراسة عينة مكونة من 20 مؤسسة اقتصادية في البيئة الجزائرية خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2022، بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 13 لتقدير نموذج الانحدار الخطي المتعدد

وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية للتدفقات النقدية التشغيلية على العائد على الأصول، مما يعكس عجز المؤسسات محل الدراسة عن توظيف التدفقات النقدية التشغيلية بشكل فعال لتحسين أدائها المالي؛

كما تشير نتائج الدراسة إلى وجود تباين في ما توصلت إليه الأبحاث السابقة حول تأثير التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي، وهو ما يُعزى لاختلاف خصائص الأسواق المالية والبيانات والسياسات المحاسبية المعتمدة. كما أظهرت نتائج التحليل القياسي أن نموذج التأثيرات الثابتة هو الأنسب، مع وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية للتدفقات النقدية التشغيلية على العائد على الأصول، مما يعكس ضعف كفاءة المؤسسات محل الدراسة في توظيف هذه التدفقات لتحسين أدائها المالي.

دراسة العبسي علي و تجانية حمزة و محمد فيصل مايدة 2022 : بعنوان أهمية مقاييس التدفقات النقدية التشغيلية في إدارة مخاطر السيولة لدى بنك البركة الاسلامي مجلة العلوم الانسانية ؛

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى أهمية مقاييس التدفقات النقدية التشغيلية في إدارة مخاطر السيولة في بنك البركة السالمي خلال (2015 2019) وشملت الدراسة مقاييس التدفقات النقدية التشغيلية، نسب مخاطر السيولة وذلك للتعرف على العوامل المقترحة في ذلك ومدى تطبيقها من خلال الاجابة على

إشكالية الدراسة، وخلصت الدراسة الى ضرورة قيام البنوك الاسلامية باعتماد إطار عام لادارة مخاطر السيولة وتطوير استراتيجية وسياسات وممارسات لادارة هذه المخاطر وتطوير أدوات ومقاييس أخرى لمتابعتها.

دراسة العبسي علي و تجانية حمزة 2021: بعنوان دور مقاييس التدفقات النقدية التشغيلية في تقييم الأداء المالي : دراسة حالة شركة بيوفارم للأدوية في الجزائر في الفترة 2015 الى 2018 مقال في مجلة الاستراتيجية والتنمية؛

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور مقاييس التدفقات النقدية التشغيلية في تقييم الأداء المالي، من خلال تحليل حالة شركة بيوفارم خلال الفترة 2015-2018. وقد اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام النسب المالية المرتبطة بالتدفقات النقدية، بهدف تفسير التغيرات في النقدية وما يعادلها وتقييم كل من السيولة والربحية، بما يوفر معلومات مفيدة لمستخدمي القوائم المالية؛

أظهرت نتائج الدراسة أن المقاييس والنسب المالية المرتبطة بالتدفقات النقدية التشغيلية أسهمت بشكل واضح في تحسين دقة تقييم الأداء المالي لشركة بيوفارم، حيث مكّنت من تقديم صورة أكثر واقعية عن وضعية السيولة والربحية، مما يعزز موثوقية المعلومات المقدمة لمستخدمي القوائم المالية؛

وتظهر نتائج الدراسة أن مقاييس التدفقات النقدية التشغيلية تُعد أداة أساسية وفعّالة في تقييم الأداء المالي، إذ توفر صورة أكثر دقة عن السيولة والربحية وتدعم اتخاذ القرارات المستقبلية. كما تؤكد أن تحقيق الأرباح لا يعكس بالضرورة توفر نقدية كافية، مما يبرز أهمية هذه المقاييس في الحكم على قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها وقد أثبتت الدراسة فعاليتها في تقييم أداء شركة بيوفارم، بما يخدم مختلف مستخدمي القوائم المالية.

دراسة الساسي هلال و بوكريد عبد القادر 2021: بعنوان المؤشرات المشتقة من جدول التدفقات النقدية وأهميتها في تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية؛

تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية المؤشرات المالية المشتقة من جدول التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي وتقديم قيمة مضافة لمتخذي القرار وأصحاب المصلحة، بما يساعدهم على ترشيد قراراتهم داخل المؤسسة الاقتصادية ولتحقيق ذلك، تم اعتماد مؤسسة فندق الأوراسي كدراسة حالة، من خلال تحليل النسب المالية خلال الفترة 2015-2018؛

وصلت الدراسة إلى تأكيد صحة الفرضيات من خلال تحليل درجة السيولة، وتقييم المرونة المالية، وقياس جودة الأرباح. كما بيّنت النتائج أن تسجيل رصيد خزينة سالب في نهاية الدورة لا يعني

بالضرورة تكبد المؤسسة لخسائر خلال تلك الفترة، بل قد يعكس طبيعة التوازنات المالية وتوقيت التدفقات النقدية؛

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المؤسسة حققت تدفقات نقدية تشغيلية موجبة خلال فترة الدراسة، مما يعكس قدرتها على تغطية التزاماتها دون اللجوء إلى التمويل الخارجي، في حين كانت التدفقات النقدية الاستثمارية والتمويلية سالبة نتيجة زيادة الاستثمارات وتسديد القروض. كما تبين ضعف مؤشرات التغطية النقدية لكونها أقل من الواحد، مقابل قدرة المؤسسة على تسديد الفوائد المالية ذاتيا وبشكل عام، تؤكد النتائج وجود وضعية تشغيلية إيجابية مع بعض الضغوط على مستويات الاستثمار والتمويل.

دراسة لزهارى زواويد و عبد اللطيف مصطفى 2016 : بعنوان التدفق النقدي التشغيلي ودوره في تقييم جودة الأرباح داخل المؤسسة الصناعية مجلة الدراسات المالية والمحاسبية ؛

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التدفق النقدي التشغيلي في تقييم جودة الأرباح داخل المؤسسة الصناعية NCA الرويية، باعتباره مؤشراً مهماً يعتمد على الأساس النقدي، ويبرز مدى استمرارية الأرباح الحالية في الفترات المستقبلية، حيث تعكس هذه الاستمرارية قدرة المؤسسة على المحافظة على مستويات أرباحها على المدى الطويل.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تقييم جودة الأرباح من خلال دراسة وتحليل مجموعة من النسب المالية، بالاعتماد على نسب الربحية القائمة على أساس الاستحقاق، ونسب التدفقات النقدية القائمة على الأساس النقدي. وقد تم اختيار المؤسسة الصناعية NCA الرويية كدراسة حالة خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2010 و2014.

وأظهرت نتائج الدراسة قدرة التدفق النقدي التشغيلي على توليد تدفقات نقدية ناتجة عن الأنشطة الرئيسية للمؤسسة، بما يكفي للوفاء بالتزاماتها تجاه الدائنين والمساهمين، مما يعكس جودة أرباحها ومتانة وضعها المالي.

المطلب الثاني : الدراسات الاجنبية

دراسة Nguyen 2026 بعنوان :

The Effect of Operating Cash Flow on Financial Performance of Vietnamese Firms A Panel Data Analysis Across Sectors

هدف هذه الدراسة إلى تحليل وقياس أثر التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في فيتنام، وذلك عبر استخدام نماذج البيانات المقطعية (Panel Data Models) لدراسة عينة من الشركات في قطاعات مختلفة. كما تسعى إلى تحديد مدى مساهمة التدفقات النقدية التشغيلية في تحسين العائد على الأصول (ROA) وفهم اختلاف قوة تأثيرها حسب طبيعة النشاط القطاعي؛

و توصلت الدراسة إلى أن التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية تؤثر بشكل إيجابي ومعنوي على الأداء المالي للمؤسسات، خاصة على مؤشر العائد على الأصول (ROA). كما أظهرت النتائج أن قوة هذا التأثير تختلف من قطاع إلى آخر، مما يؤكد أن التدفقات التشغيلية تُعد من أهم المحددات الأساسية للأداء المالي والاستقرار الاقتصادي للمؤسسة.

دراسة Bingilar & Oyadenghan بعنوان :

Cash Flow Components and Financial Performance of Food and Beverage Firms

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر مكونات التدفقات النقدية (التشغيلية، الاستثمارية، والتمويلية) على الأداء المالي لشركات قطاع الصناعات الغذائية والمشروبات، وذلك من خلال تقييم مدى مساهمة كل نوع من التدفقات النقدية في تحسين أو تدهور الأداء المالي للمؤسسة كما تسعى إلى تحديد أي من هذه التدفقات يعد الأكثر تأثيراً في تفسير التغيرات في الربحية والاستقرار المالي؛

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية بين التدفقات النقدية التشغيلية والأداء المالي للشركات، حيث تُعد التدفقات التشغيلية العامل الأكثر تأثيراً في تحسين الربحية والاستمرارية. كما بينت النتائج أن التدفقات النقدية الاستثمارية قد تؤثر سلباً في بعض الحالات على الأداء المالي، خاصة عندما تكون النفقات الاستثمارية مرتفعة دون عوائد فورية، في حين كان تأثير التدفقات التمويلية أقل وضوحاً مقارنة بالتدفقات التشغيلية.

دراسة Utkirov Apandi, R. N., Sofia, A., & Nuriddin 2025 بعنوان :

Do Operating Cash Flows Improve Firm Performance? The Moderating Role of Bank Foreign Ownership

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي للمؤسسات غير المالية المدرجة في بورصة إندونيسيا، مع اختبار دور الملكية الأجنبية للبنوك كمتغير معدل لهذه العلاقة

اعتمدت الدراسة على عينة من المؤسسات غير المالية المدرجة خلال فترة الدراسة، وتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد لتحليل البيانات واختبار الفرضيات؛

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ومعنوي للتدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي للمؤسسات، حيث تبين أن زيادة التدفقات النقدية المتولدة من الأنشطة التشغيلية تسهم في تحسين الأداء المالي وتعزيز قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح. كما بينت النتائج أن الملكية الأجنبية للبنوك تؤثر في قوة العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية والأداء المالي.

المطلب الثالث : القيمة المضافة

تتمثل القيمة المضافة لهذه الدراسة في أنها لا تقتصر على دراسة العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية والأداء المالي بصورة عامة، وإنما تعتمد على تحليل مجموعة من مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية وربطها بأبعاد الأداء المالي المختلفة، والمتمثلة في السيولة، والسياسة التمويلية، وجودة الأرباح، مما يسمح بتقديم تقييم أكثر شمولاً ودقة لتأثير التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

كما تتميز الدراسة بتطبيقها على مركب K2PC التابع لمؤسسة سونطراك سكيكدة خلال الفترة 2022-2024، وهي مؤسسة صناعية ذات طبيعة خاصة لم تحظ - في حدود اطلاع الباحث - بدراسة تناولت أثر مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية على أدائها المالي باستخدام هذا الإطار التحليلي. إضافة إلى ذلك، تعتمد الدراسة على تحليل مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية الواردة في جدول التدفقات النقدية إلى جانب المؤشرات المالية المستخرجة من القوائم المالية، بما يسهم في تقديم نتائج عملية يمكن الاستفادة منها في ترشيد القرارات المالية وتحسين الأداء المالي داخل المؤسسات الاقتصادية.

خلاصة الفصل الأول :

تناول الفصل الأول الإطار النظري لمؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية من خلال ثلاثة مباحث رئيسية. حيث خُصص المبحث الأول لدراسة الإطار المفاهيمي لمؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية من حيث مفهومها وأهميتها ونسبها وطرق إعداد جدول التدفقات النقدية. أما المبحث الثاني فتناول الإطار المفاهيمي للأداء المالي، مع عرض أهم مؤشرات قياسه وبيان أثر التدفقات النقدية التشغيلية عليه. في حين خُصص المبحث الثالث لاستعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، مع إبراز أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

وعليه، فقد ساهم هذا الفصل في بناء الأساس النظري للدراسة وتوضيح العلاقة بين مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية والأداء المالي، مما يمهد للانتقال إلى الجانب التطبيقي وتحليل نتائج الدراسة؛

ومن خلال هذا الفصل توصلنا الى مايلي :

- ✓ تعد التدفقات النقدية التشغيلية مؤشراً أساسياً يعكس قدرة المؤسسة على توليد النقدية من أنشطتها التشغيلية الرئيسية.
- ✓ تساهم مؤشرات ونسب التدفقات النقدية التشغيلية في تقييم السيولة والكفاءة التشغيلية والقدرة على الوفاء بالالتزامات المالية.
- ✓ يُعد الأداء المالي أداة مهمة لقياس مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها من خلال مؤشرات الربحية والسيولة والنشاط والملاءة المالية.
- ✓ توجد علاقة إيجابية بين التدفقات النقدية التشغيلية والأداء المالي، حيث تسهم التدفقات النقدية التشغيلية الجيدة في تحسين الاستقرار المالي وتعزيز قدرة المؤسسة على تحقيق نتائج مالية أفضل.

الفصل الثاني : اثر التدفقات
النقدية التشغيلية على الاداء المالي في
مركب K2PC سونطراك سكيكدة

تمهيد الفصل الثاني :

بعد الانتهاء من النظري لابد من ربطه بجانب تطبيقي , وبهدف اثبات ماهو عملي من الموضوع تم الاعتماد على الدراسة الميدانية لجمع المعلومات الخاصة بها ومعالجتها وتوضيفها للخروج بالنتائج المطلوبة, قد وقع اختيارنا على مركب K2PC, حيث يعتبر المركب مؤسسة رائدة في السوق الوطنية قدمنا نبذة مختصرة لها في المبحث الأول واهدافها وهيكلها التنظيمي, وفي المبحث الثاني فقمنا بعرض وتحليل الميزانيات وجدول حسابات النتائج وجدول التدفقات النقدية لسنوات 2022 الى 2024 مع وفي المبحث الثالث تبين أثر مؤشرات التدفقات التشغيلية على الاداء المالي في المؤسسة ولغرض ذلك قسمنا هذا الفصل الى :

- ✓ تقديم مركب البييتروكيميا سونطراك سكيكة
- ✓ عرض القوائم المالية وتحليلها
- ✓ المؤشرات النقدية التشغيلية وأثرها الاداء المالي

المبحث الأول : تقديم مركب البيتروكيميا K2PC سونطراك سكيكدة

خصص هذا المبحث للتعريف بمركب K2CP أي المكان محل الدراسة وعرض الهيكل التنظيمي الخاص بالمركب، مع تحديد وظائف ومهام كل مصلحة.

المطلب الاول : التعريف بالمؤسسة ووظائفها

سنتطرق في هذا المطلب لتاريخ نشأة مركب K2CP ووظائفه؛

1 نشأة عن مركب البيتروكيميا K2CP¹ :

في الفاتح من سبتمبر من عام 1984 وبموجب المرسوم رقم 257 / 84 وفي إطار إعادة هيكلة شركة سونطراك ظهرت إلى الوجود المؤسسة الوطنية لصناعات البتروكيميائية IPEN والتي انحصرت نشاطها في تسيير واستغلال وتنمية الصناعات البتروكيميائية ومن أهم منتجاتها البولي إيثيلين الكثافة المنخفضة (SITNSDE ESSBA YTHYLENEPO) ونظرًا لافتقار واحتياج السوق المحلية الجزائرية للمادة البولي إيثيلين ذو الكثافة العالية (DENSITS ETUHA EENYLTHLYPO) تم توسيع نشاط المؤسسة ENIP وذلك لإنشاء شركة (OLYMEDP) لتغطية الطلب على مادة PEHD في السوق الداخلية وتقليص الأعباء المالية الضخمة للدولة نتيجة استيرادها من الخارج.

شركة POLYMED هي شركة ذات اقتصاد مختلط، تم إنشاؤها في 5 ديسمبر 1990، وتم تأسيسها من طرف الشريك الجزائري والممثل في المؤسسة الوطنية لصناعات البتروكيميائية ENIP بنسبة 66.66% من إجمالي الأسهم، والشريك الإسباني PERSOL ACMIUIQ بنسبة 33.33% من إجمالي الأسهم، وقدر رأسمال هذه الشركة آنذاك بـ 1.723.410.000 دج، حيث ظهرت عند إنجاز المشروع تكاليف إضافية مع تضاعف تكاليف الإنجاز، مما أدى إلى ضرورة فتح رأسمال الشركة بإدخال شريك ثالث والمتمثل في البنك الجزائري للتنمية BAD مما استلزم إعادة نسبة توزيع الشركاء في الأسهم وذلك كما يلي:

PERSOL : %23.52 ENIP : %63.72

¹ القرار التنفيذي رقم (10) المؤرخ في 19 جوان 2018، لتنظيم إدارة مركب سكيكدة للبولى إيثيلين عالي الكثافة K2CP

ثم في سنة 2005 قامت شركة PERSOL بالتنازل عن حصتها كاملة، لتستحوذ المؤسسة الوطنية للصناعات البتروكيميائية على حصة البنك الجزائري للتنمية سنة 2007، لتصبح الشركة تابعة لها بنسبة 100%، ويتم تغيير تسمية الشركة من POLY MED الى K2CP.

وفي سنة 2011 تم حل المؤسسة الوطنية للصناعات البتروكيميائية، والتي كانت فرعاً من فروع سوناطراك، ليصبح المركب تابعاً لمجمع سوناطراك مباشرة إلى يومنا هذا .

2 تعريف مركب البتروكيميا K2PC

يعرف المركب على أنه فرع من فروع الشركة الوطنية للبحث والإنتاج والتحويل وتسويق المحروقات (سوناطراك). وتعد شركة POLYMED شركة ذات أسهم مقرها الرئيسي بالمنطقة الصناعية سكيكدة، وهي مؤسسة كبيرة يبلغ رأسمالها 4.101.825.000 دج، ويتركز نشاطها أساساً في إنتاج مادة PEHD بكثافة عالية (0.95 g/cm³) وبقدرة إنتاجية تقدر بـ 130000 طن سنوياً، إضافة إلى تسويقها على المستوى المحلي والدولي. وتعد هذه المادة أساساً في صناعة تحويل الأغشية وإنتاج المواد البلاستيكية في مختلف المجالات.

تتكون التركيبة البشرية للمركب من 269 عاملاً بكفاءات متفاوتة، ويتربع المركب على مساحة تقدر بـ 16600 م² داخل المنطقة الصناعية بسكيكدة، وهو محصور جغرافياً على النحو التالي :

الشمال: البحر الأبيض المتوسط

الجنوب: الطريق الرئيسي للمنطقة الصناعية

الشرق: قوة التدخل الاحتياطي

الغرب: المجمع السابق للمواد البلاستيكية والكيميائية K1CP

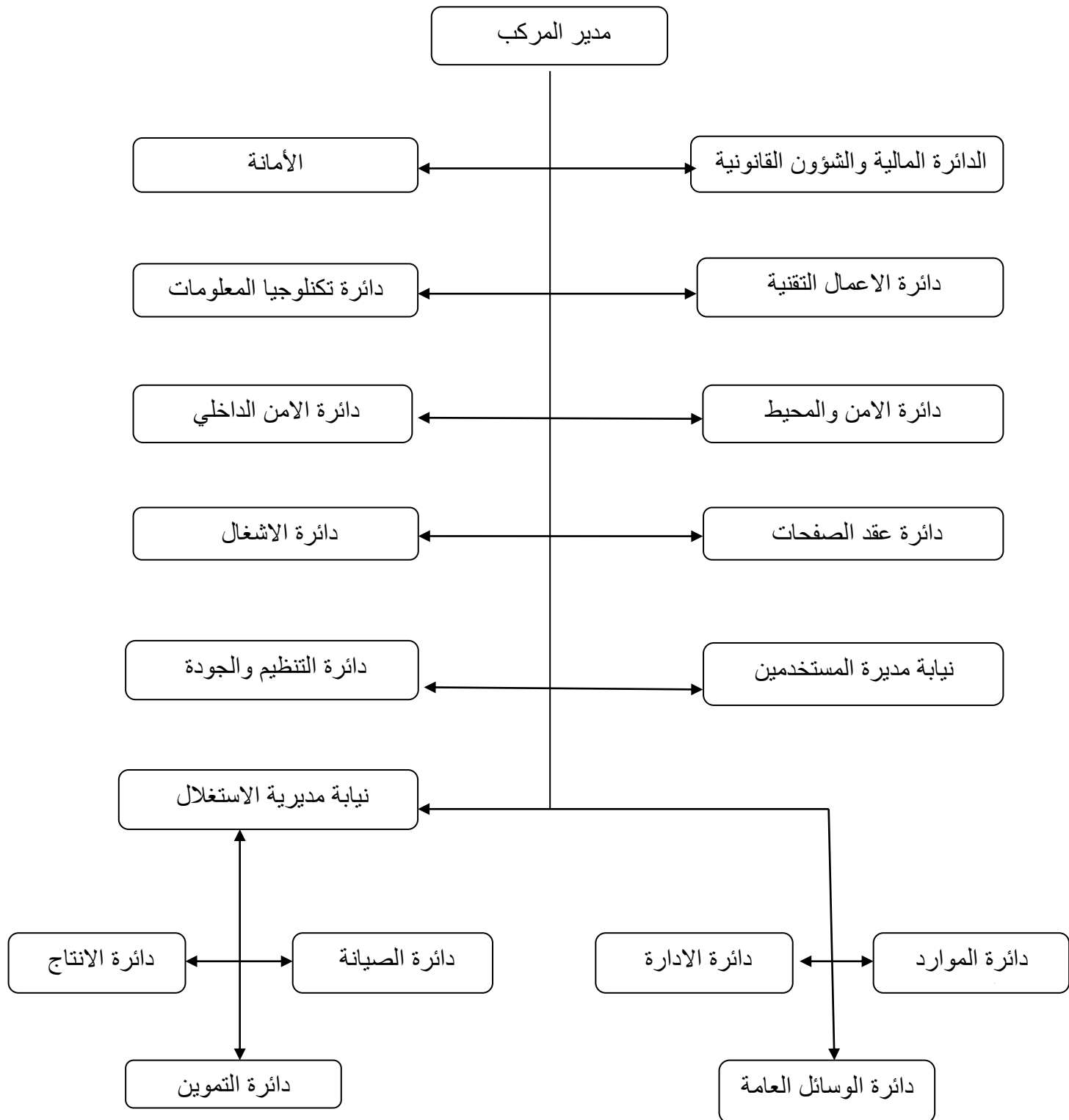
3 أهداف مركب البتروكيميا K2CP

من أهم الأهداف المسطرة للمركب ما يلي :

- تحقيق أرباح مالية.
- تسويق مادة البولي إيثيلين للسوق المحلي والعالمي.
- المحافظة على مستوى إنتاج مرتفع سنوياً.
- المحافظة على جاهزية المنشآت من خلال الصيانة الدورية.

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمركب البيتروكيميا K2PC سونطراك سكيكة

الشكل رقم (1) الهيكل التنظيمي للمركب



1 شرح الهيكل التنظيمي لمركب K2PC : ويتمثل في¹ :

أ دائرة إدارة الجودة: تشرف على تطبيق السياسات والاستراتيجيات الخاصة بالتشغيل والتطوير، وتضمن تحسين الجودة والسلامة والأداء، مع متابعة خطط الإنتاج والصيانة وتحليل الانحرافات

ب دائرة الأشغال: تتولى الإشراف على العمليات التشغيلية والإنتاجية، وتنسيق خطط الإنتاج والصيانة والشراء، مع تحليل الأداء واقتراح حلول لتحسين المردودية.

ج دائرة الصيانة: مسؤولة عن وضع وتنفيذ خطط صيانة المعدات والمرافق لضمان استمرارية العمل ورفع موثوقية التجهيزات.

د دائرة التموين: تتكفل بإعداد وتنفيذ خطط المشتريات وتوفير المواد الأولية، مع مراقبة مطابقة المواد للمواصفات وضمان احترام الميزانية والآجال.

ه دائرة الموارد البشرية : تهتم بتسيير وتطوير الكفاءات، التكوين، التوظيف، وتحفيز العمال بما يضمن رفع الأداء المهني داخل المجمع.

و دائرة الشؤون الإدارية والاجتماعية : تعنى بالأجور، الخدمات الاجتماعية، الصحة المهنية، وتحسين الظروف الإدارية والاجتماعية للعمال.

س دائرة الأعمال التقنية : توفر الخدمات الداعمة مثل النقل والصيانة العامة والخدمات اللوجستية، مع تحسين التكاليف وحماية ممتلكات المجمع

ص دائرة الصفقات : تراقب مطابقة المواصفات، وتتابع تنفيذ البرامج التقنية والتفتيش وتحسين تشغيل المرافق.

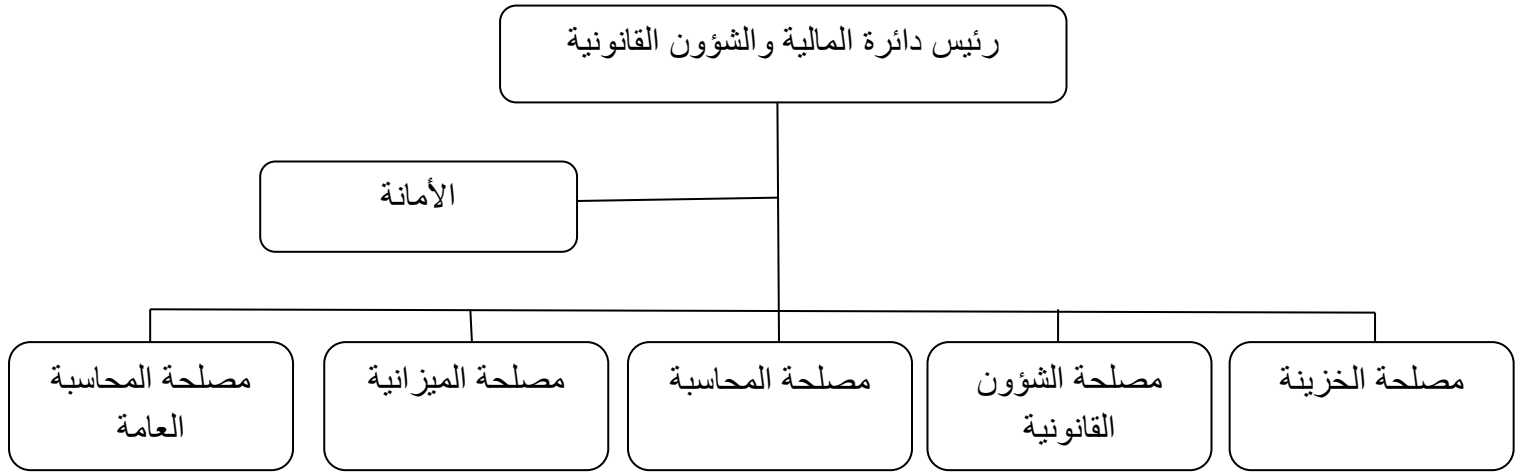
ع دائرة الأمن والمحيط: مسؤولة عن السلامة الصناعية وحماية الأشخاص والممتلكات، وتحليل المخاطر وتطبيق إجراءات الصحة والسلامة والبيئة

ي دائرة تكنولوجيا المعلومات: تدير أنظمة المعلومات والشبكات والدعم التقني لضمان التشغيل الفعال للمجمع.

2 شرح الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والشؤون القانونية

¹ القرار التنفيذي رقم (10) المؤرخ في 19 جوان 2018، لتنظيم إدارة مركب سكيكدة للبولي إيثيلين عالي الكثافة K2CP ص 1 – 14

الشكل رقم (2) الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والشؤون القانونية



المصدر: القرار التنفيذي لتنظيم إدارة مركب سكيكدة للبولي إيثيلين عالي الكثافة

دائرة المالية والشؤون القانونية هي دائرة محل التربص حيث تم تزويدنا بالمعلومات المالية والمحاسبية اللازمة التي سنعتمد عليها للقيام بدراسة التطبيقية، وتتكون هذه الدراسة :

أ/ رئيس قسم المالية والشؤون القانونية

يتولى الإشراف على تنفيذ ومتابعة مختلف المهام، مع ضمان التنسيق بين المصالح التابعة للقسم، والتنسيق كذلك مع باقي أقسام ودوائر المركب والمقاطعة، بهدف حسن سير العمل.

ب/ أمانة القسم

تتولى عدة مهام إدارية، أهمها استقبال البريد الوارد من داخل وخارج المؤسسة وتسجيله في سجل خاص مع تحديد رقم وتاريخ الاستلام، والاحتفاظ بنسخة من الملفات قبل إحالتها إلى رئيس القسم لتوجيهها للمصالح المعنية. كما تقوم بإعداد وإرسال البريد الصادر (رسائل، فاكسات...) بعد ترقيمه وتسجيله، إضافة إلى تنظيم الأختام وجدول المواعيد، ومتابعة الأرشيف وفهرسته، والتنسيق مع سكرتيريات الأقسام الأخرى ومع مختلف المتعاملين مع دائرة المالية والشؤون القانونية.

ج/ مصلحة المحاسبة العامة

تتمثل مهامها الرئيسية في إعداد السياسة المحاسبية، وإعداد الميزانية والقوائم المالية للمؤسسة، ومتابعة وتحليل الحسابات المحاسبية باستخدام البرمجيات المخصصة لذلك. كما تتولى متابعة عمليات الجرد

وأعمال نهاية السنة، إضافة إلى مراقبة وتسجيل المخزونات والاستثمارات وتشمل الأقسام المكونة للمصلحة مايلي :

فرع الموردين

يُعد هذا الفرع من أهم فروع المصلحة نظراً لدوره في معالجة الفواتير الواردة من الموردين، سواء المتعلقة بباقي الفروع أو الدوائر الأخرى. ويتولى المحاسب المالي المهام التالية :

- التحقق من الفاتورة والتأكد من أنها مكونة من ثلاث نسخ مع الأصل، ومرفقة بأمر الطلب، ووصل الاستلام، وفاتورة الشراء
- إعداد ملف خاص بكل مورد يتضمن جميع العمليات المنجزة لمعرفة ما له وما عليه
- مراقبة التوافق القانوني والمحاسبي بين مختلف الوثائق المرسلة

بعد التحقق، يُحال الملف إلى الدائرة المعنية للمصادقة، ثم إلى مصلحة المحاسبة العامة للتأشير من طرف رئيس المصلحة، قبل إعادته إلى فرع الموردين لتوزيعه كما يلي :

- الأصل من سند التسجيل والفاتورة يوجهان إلى الخزينة للتسديد
- نسخة من سند التسجيل مرفقة بإذن الاستلام والفاتورة توجه إلى الفرع المكلف بالحسابات
- نسخة طبق الأصل ترسل إلى فرع المركزية لإدخالها في النظام الإعلامي¹

فرع المخزون والاستثمار

يتولى هذا الفرع تسجيل جميع العمليات الخاصة به في وثيقة تسمى سند قيد العمليات، إضافة إلى تسيير ومعالجة الاستثمارات ومتابعتها محاسبياً. كما يقوم بإعداد تقرير سنوي يرفع إلى المديرية، من خلال مقارنة نتائج الجرد مع السجلات المحاسبية، إضافة إلى متابعة حركة المخزون بشكل دوري.

فرع المركزية

ويتولى هذا الفرع تسجيل جميع العمليات المحاسبية الجارية داخل المركب، إضافة إلى حساب الأجور والرواتب والاقتطاعات. وبعد المراجعة من طرف رئيس الفرع، تُقيد العمليات في سند قيد العمليات ثم تُسجل في النظام المعلوماتي.

ح/ مصلحة الخزينة

¹ مقابلة مع السيد شليغم كريم، إيطار مالي في مصلحة المحاسبة العامة، يوم 15 افريل 2026

هي المصلحة التي تتولى تحديد السيولة المتوفرة لدى المؤسسة، وتعمل وفق برنامج إلكتروني خاص بالخزينة يُسمى TPK الذي يستخدم لتسيير النفقات المالية المستقبلية. تقوم هذه المصلحة بتحديد المبالغ المخصصة للشراء وإحالتها إلى مصلحة الميزانية للمصادقة والتأشير قبل تنفيذ العملية

كما تتكفل بإعداد الفواتير التي تتضمن جميع المعلومات المتعلقة بالمورد والشركة، وتسديد مستحقات الموردين المحليين والأجانب، مع اعتماد طرق دفع مختلفة؛ فبالنسبة للموردين المحليين يتم الدفع عبر إعداد أوامر الدفع، أما الموردون الأجانب فتستخدم وسائل مثل الاعتماد المستندي، التحويل البنكي، والتحويل الحر ومن أهم مهامها :

- تسديد جميع النفقات المحلية والأجنبية بالدينار والعملات الصعبة
- متابعة الضمانات البنكية حسب العقود المبرمة ومراقبة عمليات إرسال البضائع
- تسجيل العمليات اليومية في دفتر الخزينة
- مراقبة عمليات الدفع ومطابقتها مع السجلات البنكية وإجراء التسوية البنكية
- متابعة ومراقبة الحسابات البنكية الخاصة بالمؤسسة
- إعداد وتقديم المخطط المالي للمجمع¹

د/ مصلحة الميزانية

تتمثل وظيفة هذه المصلحة في إعداد الموازنة التقديرية للمركب، من خلال تقدير جميع النفقات بعد دراسة احتياجات مختلف الأقسام والمصالح. كما تقوم بإعداد ميزانيتين: ميزانية استغلال وميزانية استثمار. وبعد الانتهاء من إعدادها تُعرض على المدير للمصادقة. إضافة إلى ذلك، تقوم بمتابعة ومراقبة التنفيذ الشهري للموازنة من خلال مقارنة التقديرات بما تم تحقيقه فعلياً.²

هـ/ مصلحة المحاسبة التحليلية

تتولى هذه المصلحة حساب تكلفة الإنتاج للمواد المنتجة والمنتجات النهائية، بالإضافة إلى تحليل مختلف التكاليف المحالة من مصلحة الميزانية بهدف تحديد التكلفة الإجمالية، وذلك بالاعتماد على معطيات مختلف المصالح داخل المركب.

و/ مصلحة الشؤون القانونية

¹ مقابلة مع السيدة دريدح أحلام، محال مالي في مصلحة الخزينة، يوم 15 أبريل 2026
² مقابلة مع السيد مصيبيح رمزي ايطار محاسبي، مصلحة الميزانية، يوم 15 أبريل 2026

تقوم هذه المصلحة بإعداد ومتابعة العقود والصفقات المتعلقة باقتناء السلع والخدمات، مع ضمان المتابعة القانونية الدائمة لها. كما تتكفل بتسوية النزاعات التي قد تنشأ بين المؤسسة وأطرافها المختلفة (زبائن، عمال، أو موردين محليين وأجانب). إضافة إلى ذلك، تعمل على حماية ممتلكات المؤسسة من خلال تطبيق النصوص القانونية والتنظيمية المعمول بها.

المبحث الثاني : عرض وتحليل القوائم المالية لمركب K2PC سنوطراك سكيكة للسنوات 2022.2023.2024

المطلب الأول : عرض وتحليل الميزانيات سنوات 2022 الى 2024

1 عرض اختصار الميزانيات سنوات 2022 الى 2024

الجدول رقم 03 : الميزانية الوظيفية لمركب K2PC سنوطراك سكيكة سنوات 2022 حتى 2024

المبالغ 2024	المبالغ 2023	المبالغ 2022	الأصول
5488875675.91	4984319930.04	6030195966.75	الاستخدامات الثابتة
5887302526.34	7683115182.61	6943919447.72	الاصول المتداولة
30922666.55	105003830.75	183616959.4	للاستغلال
65246781.89	13528515.64	15536545.74	خارج الاستغلال
			خزينة الاصول
11472347650.69	12785967459.04	13173258919.18	مجموع الأصول
المبالغ 2024	المبالغ 2023	المبالغ 2022	الخصوم

الموارد الثابتة	12094286220.4	11391316561.3	9978299915.69
الموارد الخاصة			
الديون المالية			
الخصوم المتداولة			
للاستغلال	813265374.17	1094284218.43	1191090858.03
خارج الاستغلال	265707324.61	300366679.31	302956876.97
خزينة الخصوم			
مجموع الخصوم	13173258919.18	12785967459.04	11472347650.69

المصدر : من إعداد الطالبين إعتاد على الملاحق 1 و 2 و 3

2 تحليل الميزانيات سنة 2022 الى 2024

من خلال دراسة الميزانية المختصرة لمركب K2PC خلال الفترة 2022-2024، يتبين أن إجمالي الميزانية عرف تراجعاً تدريجياً من سنة إلى أخرى، حيث انتقل من مستوى مرتفع سنة 2022 إلى مستوى أقل سنة 2024. هذا الانخفاض يعكس إما انكماشاً في حجم النشاط الاقتصادي أو إعادة هيكلة في استثمارات المؤسسة وسياساتها المالية.

1.2 تحليل الاصول

أ الاصول الثابتة

سجلت الأصول الثابتة استقراراً نسبياً خلال السنوات الثلاث، مع انخفاض طفيف سنة 2023 ثم ارتفاع محدود سنة 2024. هذا يدل على أن المؤسسة حافظت على سياسة استثمارية مستقرة دون توسع كبير في التثبيات.

ب الاصول المتداولة للاستغلال

تمثل هذه الأصول الجزء الأكبر من إجمالي الأصول، حيث سجلت ارتفاعاً سنة 2023 مقارنة بسنة 2022 ثم انخفاضاً واضحاً سنة 2024. هذا التطور قد يعكس تراجع مستوى النشاط التجاري أو الإنتاجي سنة 2024 أو تحسين في تسيير المخزونات والذباين أو تقليص في حجم دورة الاستغلال.

ج الاصول خارج الاستغلال

تبقى هذه الأصول ضعيفة نسبياً خلال السنوات الثلاث، مع تقلبات محدودة، مما يدل على أن العمليات غير التشغيلية ليست ذات تأثير كبير على الهيكل المالي للمؤسسة.

د خزينة الاصول

تُظهر الخزينة مستويات منخفضة نسبياً لكنها إيجابية خلال الفترة المدروسة، مع استقرار نسبي. وهذا يشير إلى قدرة محدودة على السيولة الفورية لكن دون وجود عجز نقدي حاد.

2.2 تحليل الخصوم

أ الموارد الدائمة

تشكل الموارد الدائمة المصدر الرئيسي لتمويل المؤسسة، حيث نلاحظ

هيمنة واضحة للموارد الخاصة (رأس المال، الاحتياطات، النتيجة)

مستويات أقل من الديون المالية

هذا يعكس أن المؤسسة تعتمد بشكل أساسي على التمويل الداخلي (الذاتي) أكثر من التمويل الخارجي

كما سجلت الموارد الخاصة انخفاضاً تدريجياً، مما قد يرتبط بتراجع النتائج أو توزيع الأرباح أو تغيرات في الاحتياطات.

ب الديون المالية

عرفت الديون المالية ارتفاعاً سنة 2023 مقارنة بسنة 2022، ثم استقراراً نسبياً سنة 2024، مما يدل على لجوء المؤسسة إلى التمويل الخارجي في 2023 ثم تثبيت مستوى المديونية دون توسع إضافي.

ج الخصوم المتداولة

تبقى الخصوم المتداولة مستقرة نسبياً خلال السنوات الثلاث، وهو ما يعكس استقرار العلاقات مع الموردين والهيئات الاجتماعية والدولة مع عدم وجود ضغط كبير في الديون قصيرة الأجل.

3.2 التحليل العام للتوازن المالي

من خلال دراسة العلاقة بين الأصول والخصوم، يمكن ملاحظة ما يلي :

- الموارد الدائمة تغطي بشكل كبير الاستخدامات الثابتة ما يدل على احترام قاعدة التوازن المالي الأدنى
- المؤسسة تحافظ على هيكل مالي يعتمد على التمويل الذاتي أكثر من المديونية
- التراجع في إجمالي الميزانية سنة 2024 قد يعكس تباطؤ النشاط أو سياسة تقليص التكاليف والاستثمارات

بشكل عام، تُظهر الوضعية المالية للمؤسسة خلال الفترة 2022-2024 أنها تتميز بـ :

- هيكل مالي مستقر نسبياً مع اعتماد قوي على الموارد الخاصة
 - تراجع تدريجي في حجم النشاط الإجمالي و خزينة محدودة لكنها إيجابية
- وبالتالي يمكن القول إن المؤسسة في وضع مالي متوازن لكن في مرحلة انكماش أو إعادة ضبط للنشاط خلال سنة 2024.

المطلب الثاني : عرض وتحليل جدول التدفقات النقدية سنوات 2022 الى 2024

1 عرض جدول جدول التدفقات النقدية (الأنشطة التشغيلية) سنوات 2022 2023 2024

الجدول رقم 04 : جدول التدفقات النقدية (الأنشطة التشغيلية) لمركب K2PC سونطراك
سكيدة سنوات 2022 2023 2024

المبالغ 2024	المبالغ 2023	المبالغ 2022	الحسابات
6831514869.89-	7074092833.46-	4647712105.49-	التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية
329563460.92-	2523084975.93	2082460167.93	نتيجة السنة المالية
13977363.72-	40999869.89-	48699580.28-	الاهتلاكات، المؤونات وخسائر القيمة
2827913396.52	1803015345.11-	5503093356.81-	تغيرات الضرائب المؤجلة
20354444.57	632661843.06	48723905.09-	تغيرات المخزون
211102411.96	334786808.76	401597078.24	تغيرات العملاء والذمم الأخرى
			تغيرات الموردين والديون الأخرى

الأرباح المرحلة وحسابات الربط	2603584988.57	1605363132.81	1705847722.80-
المجموع	5160586712.93-	4391611287.90-	5821533264.28-

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماد على الملاحق 2 و 5 و 8

2 تحليل جدول التدفقات النقدية (الأنشطة التشغيلية) سنوات 2022 2023 2024

تمثل التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية المؤشر الأساسي لقياس قدرة المؤسسة على توليد السيولة النقدية من نشاطها الرئيسي، حيث تعكس مدى كفاءة الاستغلال واستدامة النشاط الاقتصادي للمؤسسة .

سجل مركب K2PC خلال سنة 2022 تدفقات نقدية تشغيلية سالبة بلغت 5.161 مليار دج. وهو ما يدل على عدم قدرة النشاط التشغيلي على توفير الموارد النقدية اللازمة لتغطية احتياجات الاستغلال. ويعود ذلك أساساً إلى تسجيل خسارة صافية قدرها 5.257 مليار دج رغم المساهمة الإيجابية للاهتلاكات والمؤونات التي بلغت 7.227 مليار دج باعتبارها أعباء غير نقدية تضاف مجدداً إلى النتيجة الصافية عند إعداد جدول التدفقات النقدية.

وخلال سنة 2023 تحسنت التدفقات النقدية التشغيلية نسبياً لتصل إلى -4392 مليار دج مقارنة بسنة 2022، أي بتحسن قدره حوالي 14.9% ويعزى هذا التحسن إلى التغيرات الإيجابية في بعض عناصر رأس المال العامل خاصة انخفاض المخزون وارتفاع الموردين والديون الأخرى، الأمر الذي ساهم في تخفيف الضغط على السيولة غير أن استمرار تسجيل خسائر صافية مرتفعة قدرها 7.074 مليار دج حال دون تحقيق تدفقات نقدية تشغيلية موجبة.

أما سنة 2024 فقد عرفت تدهوراً في الأداء التشغيلي، حيث ارتفع العجز النقدي التشغيلي إلى 5.822 مليار دج مقابل 4.392 مليار دج سنة 2023، أي بزيادة تقدر بحوالي 32.6% ويعود ذلك إلى استمرار النتائج السلبية للمؤسسة وإلى التأثير السلبي للأرباح المرحلة وحسابات الربط، مما أدى إلى امتصاص جزء معتبر من السيولة المتولدة من النشاط .

ومن خلال تطور التدفقات النقدية التشغيلية خلال سنوات الدراسة، يلاحظ أن المؤسسة لم تتمكن من تحقيق تدفقات نقدية موجبة من نشاطها الرئيسي، وهو ما يعكس وجود اختلالات على مستوى الأداء الاقتصادي والاستغلالي. كما يشير هذا الوضع إلى اعتماد المؤسسة على مصادر تمويل أخرى لتغطية احتياجاتها النقدية، وهو ما قد يؤثر مستقبلاً على توازنها المالي واستقلاليتها التمويلية إذا استمرت هذه الوضعية لفترات طويلة.

ومنه نلاحظ أن نتائج التحليل تظهر أن التدفقات النقدية التشغيلية لمركب K2PC كانت سالبة خلال كامل فترة الدراسة (2022-2024)، مما يدل على ضعف قدرة النشاط التشغيلي على توليد السيولة النقدية ورغم التحسن المسجل سنة 2023، إلا أنه لم يستمر خلال سنة 2024، الأمر الذي يعكس استمرار الصعوبات التشغيلية والمالية التي تواجه المؤسسة، ويستدعي اتخاذ إجراءات لتحسين مردودية النشاط وترشيد إدارة رأس المال العامل بهدف تعزيز السيولة وتحقيق التوازن المالي.

المطلب الثالث : عرض وتحليل جدول حسابات النتائج لسنوات 2022 الى 2024 مركب K2PC

1 عرض جدول حسابات النتائج سنوات 2022 الى 2024

الجدول رقم 05 : جدول حسابات النتائج سنوات لمركب K2PC سونطراك سكيكدة 2022 الى 2024

البيان	المجموع سنة 2022	المجموع سنة 2023	المجموع سنة 2024
1 إنتاج الدورة المالية	9638855212.93	3582349591.57	3248080858.70
2 استهلاك الدورة المالية	10699844479.89	6366570836.24	8666251721.58
3 القيمة المضافة 2-1	1030989284.96-	2784221244.67-	5418170862.88-
4 فائض الاستغلال الخام	2313946598.80-	4230908006.99-	6940372334.94-
5 النتيجة التشغيلية (نتيجة الاستغلال)	4666012381.14-	7077225948.33-	6808669198.66-
6 النتيجة المالية	29744954.63-	37866755.02-	36823034.95-
7 النتيجة العادية قبل الضرائب 5+6	4695757355.77-	7115092703.35-	6845492233.61-
8 النتيجة الصافية للأنشطة العادية	4647057755.49-	7074092833.46-	6831514869.89-

		654350-	9 النتيجة الاستثنائية
6831514869.89-	7074092833.46-	4647712105.49-	10 النتيجة الصافية للدورة المالية (صافي ر أو خ)

المصدر : من إعداد الطالبين إعتدال على الملاحق 3 و 6 و 9

2 تحليل جدول حسابات النتائج سنوات 2022 الى 2024

يبين جدول حسابات النتائج لمركب K2PC خلال الفترة الممتدة من 2022 إلى 2024 تطور مؤشرات الأداء التشغيلي للمؤسسة، حيث شهدت معظم المؤشرات التشغيلية تدهورًا ملحوظًا انعكس سلبيًا على النتائج النهائية للمؤسسة.

1 إنتاج الدورة المالية

بلغ إنتاج الدورة المالية سنة 2022 ما قيمته 9638855212.93 ثم انخفض بشكل كبير سنة 2023 إلى 3582349591.57 ليستمر التراجع سنة 2024 إلى 3248080858.70 ويعكس هذا الانخفاض تقلص حجم النشاط الإنتاجي للمؤسسة أو انخفاض المبيعات والإيرادات المرتبطة بالنشاط الرئيسي.

2 استهلاك الدورة المالية

سجل استهلاك الدورة المالية قيمة مرتفعة خلال السنوات الثلاث، حيث بلغ 10699844497.89 دج سنة 2022 ثم انخفض إلى 6366570836.24 دج سنة 2023 قبل أن يرتفع مجددًا إلى 8666251721.58 دج سنة 2024 ويشير ذلك إلى استمرار ارتفاع تكاليف المواد والخدمات المستهلكة مقارنة بحجم الإنتاج المحقق.

3 القيمة المضافة

نتيجة تجاوز الاستهلاكات لقيمة الإنتاج، سجلت المؤسسة قيمة مضافة سالبة خلال كامل فترة الدراسة، حيث بلغت -1030989284.96 دج سنة 2022، ثم تدهورت إلى -2784221244.67 دج سنة 2023، ووصلت إلى -5418170862.88 دج سنة 2024 ويعد هذا مؤشرًا سلبيًا يعكس عدم قدرة المؤسسة على خلق ثروة من نشاطها التشغيلي.

4 فائض الاستغلال الخام

شهد فائض الاستغلال الخام تدهورًا مستمرًا، إذ انتقل من -2313946598.80 دج سنة 2022 إلى -4230908006.99 دج سنة 2023، ثم إلى -6940372334.94 دج سنة 2024. ويعكس ذلك عدم قدرة النشاط التشغيلي على تغطية أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم المختلفة..

5 النتيجة التشغيلية (نتيجة الاستغلال)

سجلت النتيجة التشغيلية خسائر معتبرة خلال السنوات الثلاث، حيث بلغت -4666012381.14 دج سنة 2022، ثم ارتفعت الخسائر إلى -7077225948.33 دج سنة 2023، قبل أن تتحسن نسبيًا سنة 2024 لتصل إلى -6808669198.66 ورغم هذا التحسن الطفيف تبقى النتيجة التشغيلية سالبة، مما يدل على استمرار ضعف مردودية النشاط الأساسي للمؤسسة.

6 مساهمة النشاط المالي

كانت النتيجة المالية سالبة خلال كامل فترة الدراسة، إلا أن قيمتها ظلت محدودة مقارنة بالخسائر التشغيلية، حيث تراوحت بين -29.74 مليون دج و 37.87 مليون دج وعليه فإن الخسائر المسجلة تعود أساسًا إلى النشاط التشغيلي وليس إلى النشاط المالي.

7 النتيجة الصافية للأنشطة العادية

انعكست الخسائر التشغيلية مباشرة على النتيجة الصافية للأنشطة العادية التي بلغت -4647057755.49 دج سنة 2022، ثم -7074092833.46 دج سنة 2023، قبل أن تتحسن بشكل طفيف إلى -6831514869.89 دج سنة 2024.

8 لنتيجة الصافية للدورة المالية

سجلت المؤسسة خسائر صافية خلال جميع سنوات الدراسة، حيث بلغت -4647712105.49 دج سنة 2022، وارتفعت إلى -7074092833.46 دج سنة 2023 ثم انخفضت نسبيًا إلى -6831514869.89 دج سنة 2024 ويؤكد ذلك أن المؤسسة واجهت صعوبات تشغيلية حقيقية أثرت بصورة مباشرة على ربحيتها واستدامتها المالية.

ومنه يتضح من خلال تحليل الأنشطة التشغيلية أن المؤسسة تعاني من اختلال هيكلي بين حجم الإنتاج وتكاليف الاستغلال، حيث ظلت الاستهلاكات أعلى من الإنتاج خلال كامل فترة الدراسة، مما أدى إلى تسجيل قيمة مضافة سالبة وفائض استغلال خام سلبي ونتائج تشغيلية خاسرة. كما أن محدودية تأثير

النشاط المالي تؤكد أن السبب الرئيسي للخسائر يعود إلى النشاط الأساسي للمؤسسة، الأمر الذي يستدعي العمل على رفع الإنتاجية، التحكم في تكاليف الاستغلال، وتحسين كفاءة استخدام الموارد من أجل استعادة التوازن المالي وتحقيق نتائج تشغيلية إيجابية مستقبلاً.

المبحث الثالث :أثر مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية على الاداء المالي في مركب K2PC سونطراك سكيكدة

المطلب الأول : اثر المؤشرات المستخرجة من الميزانية على الاداء المالي لمركب K2PC

1/ رأس المال العامل

ويحسب بالعلاقة التالية : صافي رأس المال العامل = الاصول المتداولة – الخصوم المتداولة ومنه

رأس المال العامل سنة 2022 = 7143072952.86 – 1078972698.78 = 6064100254.08

رأس المال العامل سنة 2023 = 7801647529 – 1394650897.74 = 6406996631.26

رأس مال العامل سنة 2024 = 5983471974.78 – 1494047735 = 4489424239.78

يُعتبر رأس المال العامل من المؤشرات المالية الأساسية التي تعكس مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل وتمويل نشاطها الجاري، حيث يتم احتسابه من خلال طرح الخصوم المتداولة من الأصول المتداولة

من خلال النتائج المحققة بمركب K2PC بلغ رأس المال العامل سنة 2022 ما قيمته 6,064,100,254.08 دج، وهي قيمة موجبة تدل على أن الأصول المتداولة كانت كافية لتغطية الخصوم المتداولة، مما يعكس تمتع المؤسسة بوضعية مالية جيدة وقدرتها على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل دون صعوبات.

أما خلال سنة 2023 فقد ارتفع رأس المال العامل إلى 6,406,996,631.26 دج، وهو ما يشير إلى تحسن القدرة التمويلية للمؤسسة وارتفاع هامش الأمان المالي لديها، الأمر الذي يعزز من مستوى السيولة ويمنح المؤسسة قدرة أكبر على تمويل جزء من نشاطها التشغيلي بأموال مستقرة.

وفي سنة 2024 انخفض رأس المال العامل إلى 4,489,424,239.78 دج مقارنة بالسنة السابقة، ويعكس هذا الانخفاض تراجع الفائض المالي المتاح لتمويل النشاط الجاري نتيجة انخفاض الأصول

المتداولة وارتفاع الخصوم المتداولة. ورغم هذا التراجع، بقي رأس المال العامل موجباً، وهو ما يدل على استمرار المؤسسة في الحفاظ على توازنها المالي وقدرتها على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل.

وعليه، يمكن القول إن مركب 2KPC يتمتع خلال فترة الدراسة بوضعية مالية مستقرة نسبياً، حيث حافظ على رأس مال عامل موجب طوال السنوات الثلاث، مما ساهم في دعم أدائه المالي وتعزيز قدرته على الاستمرار في ممارسة نشاطه في ظروف مالية مريحة.

2/ نسبة السيولة السريعة :

وتحسب بالعلاقة التالية : نسبة السيولة السريعة = (الاصول المتداولة – المخزون) / الخصوم المتداولة ومنه

$$\text{نسبة السيولة السريعة 2022} = (6882690387.72 - 7143072952.86) / 1078972698.78 = 0.24 = 24\%$$

$$\text{نسبة السيولة السريعة 2023} = (7625703446.82 - 7801647529) / 1394650897.74 = 0.12 = 12\%$$

$$\text{نسبة السيولة السريعة 2024} = (5884774293.53 - 5983471974.78) / 1494047735 = 0.06 = 6\%$$

تُعد نسبة السيولة السريعة من أهم مؤشرات السيولة، حيث تقيس قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل اعتماداً على الأصول المتداولة الأكثر سيولة، وذلك بعد استبعاد المخزون باعتباره أقل الأصول المتداولة قابلية للتحويل الفوري إلى نقدية.

من خلال النتائج المحققة، بلغت نسبة السيولة السريعة سنة 2022 حوالي 24%، أي أن المؤسسة كانت تمتلك أصولاً سريعة التحول إلى نقدية تغطي 24% فقط من ديونها قصيرة الأجل. وتشير هذه النسبة إلى محدودية قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الفورية دون الاعتماد على بيع المخزون.

أما في سنة 2023 فقد انخفضت نسبة السيولة السريعة إلى 12%، وهو ما يعكس تراجع مستوى السيولة الفورية المتاحة للمؤسسة مقارنة بالسنة السابقة، نتيجة ارتفاع حجم المخزون أو زيادة الخصوم المتداولة بوتيرة أكبر من الأصول السائلة. ويُعد هذا الانخفاض مؤشراً على تزايد اعتماد المؤسسة على تصريف مخزونها لتغطية التزاماتها قصيرة الأجل.

وفي سنة 2024 واصلت نسبة السيولة السريعة انخفاضها لتصل إلى 6% فقط، وهي نسبة ضعيفة جدًا تعكس محدودية الموارد السائلة المتاحة للمؤسسة لمواجهة ديونها المستحقة على المدى القصير. ويشير ذلك إلى تراجع قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الفورية دون اللجوء إلى بيع المخزون أو البحث عن مصادر تمويل إضافية.

وبصفة عامة، يلاحظ أن نسبة السيولة السريعة شهدت اتجاهًا تنازليًا خلال فترة الدراسة، حيث انتقلت من 24% سنة 2022 إلى 6% سنة 2024، مما يدل على تراجع مستوى السيولة الفورية بمركب K2PC وزيادة اعتماده على المخزون في تغطية التزاماته قصيرة الأجل. وقد يؤثر هذا الوضع سلبيًا على الأداء المالي للمؤسسة إذا استمر في المستقبل، الأمر الذي يستدعي تحسين إدارة السيولة وتعزيز حجم الأصول القابلة للتحويل السريع إلى نقدية.

المطلب الثاني : أثر التدفقات النقدية التشغيلية (مؤشرات تقييم السيولة والسياسة التمويلية وجودة الأرباح) على الأداء المالي لمركب 2KPC

1 أثر مؤشرات تقييم السيولة :

أ نسبة تغطية النقدية : وتحسب كما يلي :

نسبة التغطية النقدية = صافي تدفقات التشغيلية / (صافي التدفقات الإستثمارية + التمويلية)

$$\text{نسبة التغطية النقدية سنة 2022} = \frac{5160586712.93-}{92317892.87-} = 98.33$$

$$\text{نسبة التغطية النقدية سنة 2023} = \frac{4391611287.90-}{258108847.69-} = 1$$

$$\text{نسبة التغطية النقدية سنة 2024} = \frac{5821533264.28-}{1200841302.93-} = 0.99$$

في سنة 2022 بلغت نسبة التغطية النقدية -98.33، وهي قيمة سالبة كبيرة جدًا، ما يدل على أن المؤسسة لم تكن قادرة إطلاقًا على تغطية التزاماتها الاستثمارية والتمويلية من خلال التدفقات النقدية التشغيلية. هذا يعكس وجود عجز نقدي حاد، وبالتالي اعتماد كبير على مصادر تمويل خارجية مثل القروض أو التمويل برأس المال، مع ضعف واضح في الكفاءة التشغيلية النقدية.

أما في سنة 2023 فقد تحسنت النسبة بشكل ملحوظ لتصل إلى -1، رغم بقائها سالبة. هذا التحسن يعكس تقلص الفجوة بين التدفقات التشغيلية والتدفقات الاستثمارية والتمويلية، أي أن المؤسسة بدأت تقترب من تحقيق توازن نقدي أفضل، لكنها ما تزال غير قادرة على تغطية احتياجاتها النقدية ذاتيًا، مما يعني استمرار الحاجة إلى التمويل الخارجي ولكن بدرجة أقل من السنة السابقة.

وفي سنة 2024 بلغت النسبة -0.99، وهو مستوى قريب جدًا من سنة 2023، ما يشير إلى استقرار نسبي في الوضع النقدي، مع استمرار العجز ولكن بوتيرة أقل حدة مقارنة بسنة 2022. يمكن القول إن المؤسسة تحاول تحسين قدرتها على التغطية النقدية، لكنها لا تزال تعتمد على التمويل الخارجي لتغطية التزاماتها الاستثمارية والتمويلية.

ومنه نلاحظ انا نتائج المؤسسة خلال السنوات الثلاث تعاني من عجز في التغطية النقدية، رغم وجود تحسن واضح بين 2022 وبقية السنوات، مما يعكس تطورًا تدريجيًا في الأداء النقدي دون الوصول إلى مستوى الاكتفاء الذاتي في التمويل الداخلي.

ب نسبة تغطية الفوائد : وتحسب كما يلي :

نسبة تغطية الفوائد = صافي تدفقات التشغيلية / ح 66

نسبة تغطية الفوائد سنة 2022 = -5160586712.93 / 30898675.47 = -167.01

نسبة تغطية الفوائد سنة 2023 = -4391611287.90 / 38221706.79 = -144.89

نسبة تغطية الفوائد سنة 2024 = -5821533264.28 / 40820489.55 = -142.61

في سنة 2022 بلغت نسبة تغطية الفوائد -167.01، وهي قيمة سالبة مرتفعة جدًا، ما يعني أن التدفقات النقدية التشغيلية كانت سلبية بشكل كبير ولم تكن قادرة إطلاقًا على تغطية فوائد القروض. هذا يعكس وضعًا نقديًا ضعيفًا جدًا ومخاطر مرتفعة فيما يخص القدرة على سداد أعباء الدين من النشاط التشغيلي، وبالتالي اعتماد واضح على مصادر تمويل خارجية أو إعادة جدولة الالتزامات.

أما في سنة 2023 فقد تحسنت النسبة إلى -144.89، ورغم بقائها سالبة، إلا أن هذا التحسن النسبي يشير إلى انخفاض حدة العجز في التغطية، أي أن الوضع النقدي تحسن جزئيًا مقارنة بسنة 2022، لكن المؤسسة لا تزال غير قادرة على تغطية فوائد القروض من تدفقاتها التشغيلية، مما يعكس استمرار مشاكل السيولة.

وفي سنة 2024 بلغت النسبة -142.61، وهو تحسن طفيف إضافي مقارنة بسنة 2023، مما يدل على استمرار اتجاه التحسن التدريجي في القدرة النقدية، لكنه يبقى غير كافٍ للوصول إلى مستوى إيجابي أو حتى تغطية جزئية للفوائد. وبالتالي فإن المؤسسة ما تزال في وضع عجز نقدي فيما يخص خدمة الدين.

ومنه نستنتج من خلال النتائج للسنوات الثلاث أن المؤسسة تعاني من ضعف شديد في تغطية الفوائد اعتمادًا على التدفقات التشغيلية، مع وجود تحسن تدريجي طفيف، لكنه غير كافٍ لإخراجها من حالة العجز النقدي، مما يدل على استمرار الضغط المالي ومخاطر السيولة المرتبطة بالديون.

ج نسبة تغطية الالتزامات الجارية : وتحسب كما يلي :

نسبة تغطية الالتزامات الجارية = صافي تدفقات التشغيلية / الخصوم الجارية

نسبة تغطية الالتزامات الجارية سنة 2022 = -5160586712.93 / 6030195966.32 = -0.85

نسبة تغطية الالتزامات الجارية سنة 2023 = -4391611287.90 / 4984319930.04 = -0.88

نسبة تغطية الالتزامات الجارية سنة 2024 = -5821533264.28 / 5488875675.91 = -1.06

في سنة 2022 بلغت نسبة تغطية الالتزامات الجارية -0.85، وهي قيمة سالبة، ما يدل على أن التدفقات النقدية التشغيلية كانت سلبية وغير كافية لتغطية الخصوم الجارية. وهذا يعكس وضعًا ضعيفًا من حيث السيولة قصيرة الأجل، حيث تعتمد المؤسسة على مصادر تمويل خارجية أو تأجيل السداد لتغطية التزاماتها الجارية.

أما في سنة 2023 فقد سجلت النسبة -0.88، وهي استمرار للقيمة السالبة مع تراجع طفيف مقارنة بسنة 2022. هذا يشير إلى أن الوضع النقدي لم يتحسن فعليًا، بل بقي في مستوى عجز، مما يعني استمرار عدم قدرة المؤسسة على تغطية ديونها قصيرة الأجل من خلال النشاط التشغيلي، مع احتمال زيادة الضغط على السيولة.

وفي سنة 2024 بلغت النسبة -1.06، وهو تدهور إضافي مقارنة بالسنوات السابقة، حيث تعمق العجز في تغطية الالتزامات الجارية. وهذا يدل على أن التدفقات النقدية التشغيلية أصبحت أكثر سلبية مقارنة بحجم الخصوم الجارية، ما يعكس تراجعًا في السيولة قصيرة الأجل وزيادة في المخاطر المالية المرتبطة بالوفاء بالالتزامات الجارية.

وبشكل عام، تُظهر النتائج خلال السنوات الثلاث أن المؤسسة تعاني من ضعف واضح في القدرة على تغطية التزاماتها الجارية من خلال التدفقات النقدية التشغيلية، مع استقرار نسبي في العجز خلال 2022 و2023، ثم تدهور في 2024، مما يعكس هشاشة في السيولة قصيرة الأجل واعتمادًا مستمرًا على التمويل الخارجي أو حلول غير تشغيلية لتغطية الديون الجارية.

2 مؤشرات تقييم السياسة التمويلية

أ نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات : وتحسب كما يلي :

نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات = صافي تدفقات التشغيلية / ح 76

نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات سنة 2022 = -5160586712.93 / 1153720.84 =

- 4472.99

نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات سنة 2023 = -4391611287.90 / 354951.77 =

- 12372

نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات سنة 2024 = -5821533264.28 / 3997454.60 =

- 1456

في سنة 2022 بلغت النسبة -4472.99، وهي قيمة سالبة وكبيرة جدًا، ما يدل على أن التدفقات النقدية التشغيلية كانت سالبة بشكل حاد مقارنة بالمتحصلات المالية الضعيفة من الفوائد والتوزيعات. وهذا يعكس ضعفًا كبيرًا في النشاط التشغيلي وعدم قدرة العوائد الاستثمارية على موازنة هذا العجز، مما يجعل أثرها محدودًا جدًا في دعم السيولة.

أما في سنة 2023 فقد سجلت النسبة -12372، وهو تدهور واضح مقارنة بسنة 2022، ويعكس اتساع الفجوة بين التدفقات التشغيلية السالبة وبين المتحصلات المالية المنخفضة جدًا. وهذا يدل على أن العوائد من الاستثمارات المالية بقيت غير كافية إطلاقًا لتعويض ضعف الأداء التشغيلي، بل زادت حدة الاختلال النسبي بينهما.

وفي سنة 2024 بلغت النسبة -1456، وهو تحسن نسبي مقارنة بالسنتين السابقتين، لكنه يظل رقمًا سالبًا كبيرًا، ما يعني استمرار عدم فعالية المتحصلات من الفوائد والتوزيعات في دعم الوضع النقدي

العام للمؤسسة. ورغم التحسن، إلا أن النشاط الاستثماري المالي لا يزال ضعيف المساهمة مقارنة بالعجز التشغيلي.

ومنه تُظهر النتائج خلال السنوات الثلاث أن المؤسسة تعتمد أساساً على النشاط التشغيلي الذي يعاني من عجز نقدي كبير، في حين أن متحصلات الفوائد والتوزيعات تبقى ضعيفة وغير كافية لتعويض هذا العجز، مع وجود تحسن نسبي في 2024 لكنه غير كافٍ لإحداث تأثير إيجابي ملموس على السيولة النقدية.

ب نسبة تسديد الديون المالية : وتحسب كما يلي :

نسبة تسديد الديون المالية = (الخصوم جارية + الخصوم الغير جارية) / صافي تدفقات التشغيلية

نسبة تسديد الديون المالية سنة 2022 = (7143072952.86 + 6030195966.32) /

-5160586712.93 = 2.55

نسبة تسديد الديون المالية سنة 2023 = (7801647529 + 4984319930.04) /

-4391611287.90 = 2.91

نسبة تسديد الديون المالية سنة 2024 = (5983471974.78 + 5488875675.91) /

-5821533264.28 = 1.97

في سنة 2022 بلغت النسبة -2.55، وهي قيمة سالبة تعكس عجزاً واضحاً في قدرة المؤسسة على تسديد ديونها من التدفقات النقدية التشغيلية، حيث إن هذه التدفقات كانت سلبية وغير كافية لتغطية إجمالي الالتزامات. وهذا يدل على وضع مالي ضعيف من حيث الاستقلالية التمويلية وارتفاع الاعتماد على القروض أو مصادر التمويل الخارجية.

أما في سنة 2023 فقد ارتفعت النسبة إلى -2.91، مما يعكس تدهوراً إضافياً في القدرة على تسديد الديون المالية. ويعود ذلك إلى استمرار التدفقات النقدية التشغيلية السالبة مع ارتفاع حجم الالتزامات، مما يزيد من حدة العجز ويؤكد ضعف القدرة الذاتية للمؤسسة في الوفاء بديونها.

وفي سنة 2024 بلغت النسبة -1.97، وهو تحسن نسبي مقارنة بالسنتين السابقتين، لكنه يبقى ضمن المنطقة السالبة، ما يعني أن المؤسسة ما تزال غير قادرة على تسديد التزاماتها المالية من خلال نشاطها

التشغيلي. هذا التحسن يشير فقط إلى تقلص نسبي في الفجوة بين التدفقات النقدية والديون، دون الوصول إلى وضعية توازن أو قدرة تغطية فعلية.

و منه تُظهر النتائج خلال السنوات الثلاث أن المؤسسة تعاني من ضعف واضح في قدرتها على تسديد ديونها المالية اعتمادًا على التدفقات النقدية التشغيلية، مع وجود تذبذب طفيف في مستوى العجز، حيث ساء الوضع في 2023 ثم تحسن نسبي في 2024، لكنه بقي غير كافٍ لتحقيق الاستدامة المالية أو الاستقلالية في التمويل.

3 مؤشرات قياس جودة الأرباح

أ نسبة العائد على الأصول : وتحسب كما يلي :

نسبة العائد على الأصول = صافي تدفقات التشغيلية / مجموع الأصول

نسبة العائد على الأصول سنة 2022 = -5160586712.93 / 13173258919.18 = -0.39

نسبة العائد على الأصول سنة 2023 = -4391611287.90 / 12785967459.04 = -0.34

نسبة العائد على الأصول سنة 2024 = -5821533264.28 / 11472347650.69 = -0.50

في سنة 2022 بلغت النسبة -0.39، وهي قيمة سالبة تعكس أن الأصول المستثمرة لم تُحقق أي عائد نقدي تشغيلي إيجابي، بل إن التدفقات التشغيلية كانت سالبة مقارنة بحجم الأصول، مما يدل على ضعف واضح في كفاءة استغلال الموارد المتاحة داخل المؤسسة وعدم قدرة النشاط التشغيلي على توليد قيمة مضافة.

أما في سنة 2023 فقد تحسنت النسبة إلى -0.34، وهو تحسن طفيف مقارنة بسنة 2022، ما يشير إلى انخفاض نسبي في حجم العجز مقارنة بإجمالي الأصول، وبالتالي تحسن محدود في كفاءة استخدام الأصول. ومع ذلك، تبقى النسبة سالبة، مما يعني أن المؤسسة لا تزال غير قادرة على تحقيق مردودية إيجابية من أصولها.

وفي سنة 2024 بلغت النسبة -0.50، وهو تراجع واضح مقارنة بالسنة السابقة، ما يدل على انخفاض كفاءة استغلال الأصول بشكل أكبر، حيث تفاقم العجز في التدفقات التشغيلية مقارنة بحجم الأصول. وهذا يعكس ضعفًا متزايدًا في الأداء التشغيلي وعدم قدرة الإدارة على تحسين استغلال الموارد المتاحة لتحقيق عوائد نقدية.

ومنه تُظهر النتائج خلال السنوات الثلاث أن المؤسسة تعاني من ضعف في العائد على الأصول من منظور التدفقات النقدية التشغيلية، مع تحسن طفيف في 2023 لم يدم طويلاً، ثم تراجع في 2024، مما يعكس عدم استقرار في الكفاءة التشغيلية واستمرار عدم قدرة الأصول على توليد تدفقات نقدية إيجابية.

ب نسبة الربحية التشغيلية : وتحسب كما يلي :

نسبة الربحية التشغيلية = صافي تدفقات التشغيلية / ح 70

نسبة الربحية التشغيلية سنة 2022 = -5160586712.93 / 3739605552.08 = -1.37

نسبة الربحية التشغيلية سنة 2023 = -4391611287.90 / 2519438453.17 = -1.74

نسبة الربحية التشغيلية سنة 2024 = -5821533264.28 / 5856242407.01 = -0.99

في سنة 2022 بلغت النسبة -1.37، وهي قيمة سالبة تعكس أن التدفقات النقدية التشغيلية كانت سلبية مقارنة بحجم المبيعات، مما يدل على ضعف واضح في كفاءة سياسات الائتمان والتحصيل، حيث لم تتمكن المؤسسة من تحويل مبيعاتها إلى تدفقات نقدية كافية، وهو ما يشير إلى وجود تأخر في التحصيل أو ارتفاع في المبيعات غير المحصلة.

أما في سنة 2023 فقد تراجعت النسبة إلى -1.74، وهو تدهور مقارنة بسنة 2022، ما يعكس زيادة ضعف التحصيل النقدي من الزبائن، أي أن المبيعات لم تُترجم إلى سيولة فعلية بشكل أفضل، بل زاد الاختلال بين حجم المبيعات والتدفقات النقدية التشغيلية، مما يدل على استمرار مشاكل في سياسة الائتمان أو في إدارة التحصيل.

وفي سنة 2024 بلغت النسبة -0.99، وهو تحسن ملحوظ مقارنة بالسنتين السابقتين، رغم بقائها سالبة. هذا التحسن يشير إلى تحسن نسبي في كفاءة تحويل المبيعات إلى نقد، أي أن المؤسسة بدأت في تحسين سياسات التحصيل أو تقليص الفجوة بين المبيعات والتدفقات التشغيلية، لكن دون الوصول إلى مستوى كفاءة إيجابي أو مستقر.

وبشكل عام، تُظهر النتائج خلال السنوات الثلاث أن المؤسسة تعاني من ضعف في كفاءة سياسات الائتمان والتحصيل النقدي، مع تدهور في 2023 ثم تحسن نسبي في 2024، مما يعكس تحسناً تدريجياً في إدارة المبيعات النقدية، لكنه لا يزال غير كاف لتحقيق أداء تشغيلي نقدي فعال ومستدام.

خلاصة الفصل 2 :

قد تطرقنا في هذا الفصل الى الجانب التطبيقي لبحثنا والذي هو عبارة عن دراسة حالة لمركب K2PC سونطراك سكيكدة , قد قسم الى ثلاث مباحث حيث تعرفنا في المبحث الأول على المؤسسة محل الدراسة ونوعية نشاطها الى هيكلها التنظيمي و الهيكل التنظيمي للمكان محل التربص ومهام كل مصلحة منها , أما في المبحث الثاني فتطرقنا الى عرض القوائم المالية للمركب وتحليلها وفي المبحث الثالث قمنا بذكر اثر بعض المؤشرات المستخرجة من القوائم المالية مع للمركب على الاداء المالي الخاص به عن طريق حساب وتحليل هذه المؤشرات ومن النتائج التي توصلنا اليها من هذا الفصل مايلي :

- ✓ المركب يتمتع برأس مال عامل موجب خلال سنوات الدراسة الثلاث
- ✓ المركب سجل التدفقات النقدية التشغيلية قيماً سالبة خلال جميع سنوات الدراسة
- ✓ ظهرت نسبة التغطية النقدية عجزاً واضحاً في تغطية الاحتياجات الاستثمارية والتمويلية
- ✓ المركب عان من ضعف شديد في تغطية فوائد الديون اعتماداً على التدفقات التشغيلية
- ✓ ظهرت مؤشرات السياسة التمويلية ضعف مساهمة متحصلات الفوائد والتوزيعات في دعم السيولة النقدية

الخاتمة

الخاتمة :

تناولت هذه الدراسة موضوع أثر التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، من خلال دراسة حالة مركب البتروكيميا K2PC التابع لسوناطراك بسكيكدة خلال الفترة الممتدة من 2022 إلى 2024. ويكتسي هذا الموضوع أهمية بالغة في ظل الدور المحوري الذي تؤديه التدفقات النقدية التشغيلية في تقييم الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية وقياس قدرتها على الاستمرار وتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

وقد تم في الجانب النظري التطرق إلى مختلف الجوانب المتعلقة بالتدفقات النقدية التشغيلية من حيث مفهومها وأهميتها ومؤشراتها وطرق إعداد جدول تدفقات الخزينة، بالإضافة إلى التطرق إلى مفهوم الأداء المالي ومؤشراته والعلاقة التي تربطه بالتدفقات النقدية التشغيلية. كما تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، مما ساهم في بناء الإطار النظري للبحث.

أما في الجانب التطبيقي، فقد تم تحليل القوائم المالية لمركب K2PC والمتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول التدفقات النقدية، واستخراج مجموعة من المؤشرات المالية المرتبطة بالأداء المالي والتدفقات النقدية التشغيلية. وقد أظهرت النتائج أن المؤسسة تتمتع برأس مال عامل موجب طوال فترة الدراسة، مما يعكس قدرتها على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل والحفاظ على نوع من التوازن المالي. في المقابل، سجلت نسبة السيولة السريعة تراجعاً مستمراً، مما يدل على ضعف السيولة الفورية وارتفاع الاعتماد على المخزون في مواجهة الالتزامات الجارية.

1 نتائج الدراسة

من خلال دراستنا للموضوع توصلنا إلى نتائج المتعلقة بالجانب النظري وكذلك بالجانب التطبيقي المتمثلة في :

أ نتائج الدراسة النظرية

- التدفقات النقدية التشغيلية تمثل المؤشر الأكثر دقة لقياس الأداء الحقيقي للمؤسسة
- وجود علاقة وثيقة بين التدفقات النقدية التشغيلية والأداء المالي
- تحسن السيولة المالية يرتبط مباشرة بقوة التدفقات النقدية التشغيلية
- مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية تعتبر أدوات فعالة لتقييم جودة الأرباح
- وجود ارتباط بين قوة التدفقات النقدية التشغيلية وقدرة المؤسسة على الاستثمار والنمو

ب نتائج الدراسة التطبيقية

- يتمتع المركب بتوازن مالي عام نسبياً على مستوى الهيكل المالي
- ضعف واضح في السيولة الفورية للمركب
- اعتماد المركب بشكل شبه كلي على التمويل الذاتي
- راجع إجمالي حجم النشاط الاقتصادي خلال فترة الدراسة مع تحسن نسبي في السنة الأخيرة

2 اختبار صحة الفرضيات :

الفرضية الأولى : تؤثر التدفقات النقدية التشغيلية على سيولة مركب K2PC

ظهرت نسب التغطية النقدية، وتغطية الفوائد، وتغطية الالتزامات الجارية قيماً سالبة خلال سنوات الدراسة، مما يعكس ضعف قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية اعتماداً على التدفقات التشغيلية. وعليه تثبت صحة الفرضية الفرعية الأولى.

الفرضية الثانية : تؤثر التدفقات النقدية التشغيلية على ربحية مركب K2PC

أظهرت مؤشرات متحولات الفوائد والتوزيعات وتسديد الديون المالية عجزاً واضحاً في قدرة المؤسسة على تمويل أنشطتها وتسديد التزاماتها المالية من مواردها التشغيلية، وهو ما انعكس سلباً على وضعها المالي. وبالتالي تثبت صحة الفرضية الفرعية الثانية.

الفرضية الثالثة : تؤثر التدفقات النقدية التشغيلية على سياسة التمويل في مركب K2PC

بينت نتائج نسبة العائد على الأصول ونسبة الربحية التشغيلية ضعف قدرة المؤسسة على تحقيق تدفقات نقدية تشغيلية إيجابية وتحويل المبيعات والأصول إلى سيولة فعلية، مما أثر سلباً على جودة الأرباح والأداء المالي. وعليه تثبت صحة الفرضية الفرعية الثالثة.

الفرضية الرئيسية : تؤثر التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي في مركب K2CP

من خلال تحليل مؤشرات السيولة والسياسة التمويلية وجودة الأرباح خلال الفترة 2022-2024، تبين أن التدفقات النقدية التشغيلية السالبة انعكست بشكل مباشر على ضعف الأداء المالي للمركب، حيث سجلت جميع المؤشرات تقريباً قيماً سالبة، مما يدل على ضعف السيولة، وعدم القدرة على تغطية الالتزامات والديون، وانخفاض جودة الأرباح. وبالتالي تثبت صحة الفرضية الرئيسية التي تنص على وجود أثر لمؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي للمؤسسة.

3 التوصيات :

انطلاقاً من النتائج السابقة يمكن اقتراح التوصيات التالية :

- ضرورة اهتمام المؤسسة بشكل أكبر بمؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية، باعتبارها أداة أساسية في تقييم الأداء المالي الحقيقي وليس فقط الربحي.
- العمل على تعزيز تحليل القوائم المالية بشكل دوري ومنتظم، لما له من دور في تحسين اتخاذ القرار المالي داخل المؤسسة.
- التركيز على تحسين كفاءة إدارة السيولة النقدية لضمان التوازن بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، مما يساهم في تعزيز الاستقرار المالي.
- اعتماد مؤشرات مالية شاملة تجمع بين مؤشرات الميزانية وجدول حسابات النتائج والتدفقات النقدية، للحصول على تقييم أدق للأداء المالي.
- تطوير أنظمة المعلومات المالية داخل المؤسسة لتسهيل استخراج وتحليل المؤشرات المالية بشكل أسرع وأكثر دقة.
- ضرورة تكوين وتدريب الإطارات المالية على أساليب التحليل المالي الحديثة، بما يسمح برفع جودة التحليل واتخاذ القرار.
- تشجيع المؤسسة على الاعتماد على التحليل المالي التنبؤي وليس فقط التحليل التاريخي، من أجل تحسين التخطيط المالي المستقبلي.

4 افاق البحث :

فتحت لنا الدراسة افاق جديدة وتطلعات لمعالجة افكار جديدة ذات صلة بالموضوع منها :

- امكانية توسيع الدراسة لتشمل مؤسسات اقتصادية أخرى من نفس القطاع أو قطاعات مختلفة، من أجل إجراء مقارنات أعمق حول أثر مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي.
- دراسة العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية والتنبؤ بالأداء المالي المستقبلي للمؤسسة باستخدام نماذج تحليلية حديثة.
- إدماج التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية الحديثة في تحليل التدفقات النقدية، ودراسة أثرها على تحسين دقة وفعالية اتخاذ القرار المالي.

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية :

✓ الكتب :

1 محمد مطر، .التحليل المالي: مدخل لاتخاذ القرارات ، دار وائل للنشر، عمان.

2 عبد الغفار حنفي"الإدارة المالية المعاصرة" الدار الجامعية، الإسكندرية.

3 عبد المجيد قدي .المحاسبة المالية. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

4 فتحي رزق .لإدارة المالية واتخاذ القرار. دار النهضة العربية.

✓ المذكرات :

1 مذكرة بوشمع عبير,سعدالي حنين,دور جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
مذكرة مقدمة استكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم المالية والمحاسبة
تخصص محاسبة ومالية جامعة سكيكدة 2025.

2 مذكرة اشواق عريق,ايمان غربي,خولة عرار , الحد من مخاطر انخفاض التدفقات النقدية التشغيلية
باستخدام التحفظ المحاسبي من خلال نموذج جودة السيولة مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر
أكاديمي شعبة العلوم المالية والمحاسبة 2025.

3 مذكرة دلال بوعزة, استخدام جدول التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية ذكره مقدمة الاستكمال
متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الميدان علوم اقتصادية، علوم التسيير و علوم تجارية الشعبة علوم
التسيير التخصص مالية المؤسسة 2016

✓ المجلات

1 لزهاري زواويد ,عبد اللطيف مصيطفى " التدفق النقدي التشغيلي ودوره في تقييم جودة الأرباح"
دراسة حالة مؤسسة ACN الروبية بالجزائر خلال الفترة 2010-2014 مجلة الدراسات المالية
والمحاسبية العدد السابع 2016 ص 495

2 مبسوط هوارية,بوخرص أحمد أمين " أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضعية المالية
للمؤسسات الاقتصادية " دراسة حالة مجمع صيدال للفترة 2019-2020 مجلة الاقتصاد والبيئة المجلد
5 2022 ص 337

3 سليمان عبد الحكيم"دور التدفق النقدي التشغيلي في التحقق من جودة الأرباح المدرجة ففي بورصة
الجزائر"-دراسة حالة : مجمع بوفاريوم خلال الفترة 2022-2024. المجلة الجزائرية للعلوم
الاجتماعية و الانسانية المجلد 13. العدد 02 . 2025. ص70

4 تجانية حمزة.العيسي علي.ضيف لله محمد الهادي"إدارة مخاطر التدفقات النقدية التشغيلية المتعلقة
بالصيرفة الإسلامية"مجلة دفاتر اقتصادية المجلد 14 العدد 01 . 2023 324-341

- 5 عبد اللطيف مصطفى, لزهاوي زواويد " التدفق النقدي التشغيلي ودوره في تقييم جودة الأرباح داخل المؤسسة الصناعية" دراسة حالة مؤسسة NCA الروبية بالجزائر 2010 2014 . مجلة الدراسات المالية والمحاسبية «، جامعة الشهيد حمه خضر-الوادي، الجزائر، العدد السابع، السنة السابعة 2016 ص 495
- 6 محمد سلامة, دور التدفقات النقدية التشغيلية في تحسين الأداء المالي – دراسة تطبيقية على مجموعة من الشركات الجزائرية. 2014-2022 مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية المجلد 09 العدد 02 ص 444-462
- 7 علي العبسي, حمزة تجانية, محمد فيصل مايده, اهمية مقاييس التدفقات النقدية التشغيلية في إدارة مخاطر السيولة لدى بنك البركة الاسلامي مجلة العلوم الانسانية (المجلد 22 / العدد: 10) ص 1047-1066

✓ المطبوعات :

- 1 فاطمة ساجي, مطبوعة في مقياس التحليل المالي, تخصص إدارة مالية وبنوك وتأمينات, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة ابن خلدون – تيارت, الجزائر, 2017
- 2 زوييدة فركاش, الإدارة المالية في المؤسسة الرياضية, مطبوعة بيداغوجية, الجزائر, 2024
- 3 حمزة بن خليفة, مطبوعة في مقياس تسيير المؤسسة, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة ابن خلدون – تيارت, الجزائر, 2018
- 4 عائشة كداتسة, محاضرات في مقياس التحليل المالي, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة البليدة, 2022
- 5 عبد الرؤوف عز الدين, محاضرات في مقياس التسيير المالي, تخصص إدارة الأعمال, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة محمد بوضياف – المسيلة, الجزائر, 2017
- 6 فاطمة الزهراء صيد, محاضرات في مقياس التسيير المالي, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة الجبالي اليايس – سيدي بلعباس, الجزائر, 2022

ثانيا المراجع باللغة الأجنبية :

- 1 Brigham, E. F., & Ehrhardt, M. C. (2019). *Financial Management: Theory & Practice*. Cengage Learning.
- 2 Ross, S. A., Westerfield, R. W., & Jordan, B. D. (2022). *Fundamentals of Corporate Finance*. McGraw-Hill Education.

3 Dechow, P. M. (1994). Accounting earnings and cash flows as measures of firm performance. *Journal of Accounting and Economics*, 18(1), 3–42.

4 Sloan, R. G. (1996). Do stock prices fully reflect information in accruals and cash flows? *The Accounting Review*, 71(3), 289–315.

✓ المقابلات :

- 1 مقابلة مع السيد شليغم كريم، إيطار مالي في مصلحة المحاسبة العامة.
- 2 مقابلة مع السيدة دريدح أحلام، محلل مالي في مصلحة الخزينة، يوم 15 أبريل 2026.
- 3 مقابلة مع السيد مصيبح رمزي إيطار محاسبي، مصلحة الميزانية، يوم 15 أبريل 2026.

الملاحق

الملحق رقم 01 :



BILAN INTERNE
Exercice 2022 (DEFINITIVE)
[COMPLEXE CP2K (SKKDA)]

5889 - le 13/04/2023
Heure : 11:59

ACTIF						PASSIF			
REF.	RUBRIQUE	N	Brut	N	Amort Prov	N	Net	N-1	Net
ACTIF NON COURANT						CAPITAUX PROPRES			
20	Immobilisations incorporelles		517 935 425,42		517 935 425,42		4 404 489,24		731 256,26
21	Immobilisations corporelles		3 006 338 302,60		1 697 883 262,20		1 308 455 040,40		1 408 232 398,04
22	Immobilisations en concessions								
24	Equipe Fixes & Concessions/Productions		33 729 896 255,80		19 388 246 255,49		4 341 651 999,40		5 405 925 550,05
23	Immobilisations en cours								
26	Participations et créances rattachées à des participations								
27	Autres immobilisations financières		80 593 250,27				80 593 250,27		80 593 250,27
	TOTAL IMMOBILISATIONS		27 345 273 474,09		21 509 360 663,03		5 685 172 811,91		6 963 186 718,01
133	Créances différées Actifs		134 023 150,27				134 023 150,27		134 023 150,27
	TOTAL ACTIF NON COURANT		27 539 296 624,36		21 509 360 663,03		5 819 195 962,18		7 127 249 298,18
ACTIF COURANT						PASSIF NON COURANT			
30	Stocks et en cours		8 189 452 763,79		3 308 562 326,87		4 880 890 436,92		2 118 242 502,86
31	Stocks de marchandises								
32	Stocks de produits finis et accessoires		176 478 490,17				125 478 890,17		190 548 190,87
33	Autres approvisionnements		1 015 029 565,34		513 385 987,28		497 745 278,06		405 965 136,87
34	En cours de production de biens		3 916 682 173,29				3 916 682 173,29		6 981 502 780,33
35	En cours de production de services								
36	Stocks de produits		3 087 430 247,48		980 626 068,81		2 107 133 238,67		250 225 542,90
37	Stocks de produits finis								
38	Stocks à l'exportation		33 089 857,31				33 089 857,31		
39	Stocks à l'importation								
40	Créances et Engagements Assurés		247 851 371,49		3 045 952,00		244 805 419,49		101 669 000,69
409	Fournisseurs et Comptes rattachés								1 288 775,79
41	Clients et Comptes rattachés		61 229 060,00				61 229 060,00		5 179 512,00
42	Intéressement et Comptes rattachés		360 000,00				360 000,00		360 000,00
43	Organismes Sociaux et Comptes rattachés								
44	Etat collectifs publics et Organismes internationaux		151 985 567,20				151 985 567,20		85 315 703,34
45	Groupe et Associés								
46	Créditeurs Divers		26 768 365,87		3 045 352,00		23 723 013,87		1 728 854,19
47	Comptes Transférables/Attente								
48	Charges (ou Produits) constatés d'avance et Provisions		7 708 277,02				7 708 277,02		7 898 678,19
	TOTAL ACTIF COURANT		8 453 690 681,02		2 330 007 728,16		6 123 682 952,86		2 231 184 632,47
	TOTAL ACTIF		35 992 987 305,38		23 839 368 391,19		11 942 878 915,04		9 358 433 930,65
						TOTAL PASSIF NON COURANT			
13	Capital Réserves et Assimilés								
131	Capital								
132	Résultat de l'exercice		-4 647 712 105,49				-4 647 712 105,49		-4 647 712 105,49
133	Comptes de Réserves		16 213 891 875,15				16 213 891 875,15		12 630 358 086,58
	TOTAL CAPITAL PROPRES		11 566 179 769,66				11 566 179 769,66		8 032 196 981,08
						PASSIF COURANT			
134	Provisions réglementées								
135	Provisions pour Charges								
136	Comptes de Dettes Assurées		529 305 250,24				529 305 250,24		235 350 822,26
137	Dettes rattachées à des participations								
138	Dettes du coconcedant								
139	Versement restant à effectuer - 5/11/2022								
140	Versement à effectuer sur titre immobilisé								
	TOTAL PASSIF NON COURANT		529 305 250,24				529 305 250,24		235 350 822,26
141	Créances et Engagements Assurés								
142	Fournisseurs et Comptes rattachés		1 878 932 698,78				1 878 932 698,78		812 064 530,91
143	Clients et Comptes rattachés		435 880 900,87				435 880 900,87		269 058 005,23
144	Intéressement et Comptes rattachés								
145	Organismes Sociaux et Comptes rattachés		301 600 044,60				301 600 044,60		179 083 520,83
146	Etat collectifs publics et Organismes internationaux		46 871 082,19				46 871 082,19		46 871 082,19
147	Groupe et Associés		110 713 282,18				110 713 282,18		85 106 765,00
148	Créditeurs Divers		84 651 279,92				84 651 279,92		450 000,00
149	Comptes Transférables/Attente								
150	Charges (ou Produits) constatés d'avance et Provisions								
	TOTAL PASSIF COURANT		2 028 962 686,78				2 028 962 686,78		622 006 530,91
	TOTAL PASSIF		13 578 799 951,08				13 578 799 951,08		9 358 433 930,65

Édité par SYGEF V3.0

الملحق رقم 02 :

سولس

sanatrach

TABLEAU COMPTE DE RESULTAT
Exercice 2022 (DEFINITIVE)
[COMPLEXE CP2K SKIKDA]

Edité le 13/04/2025
Heure : 11:59

Compte	Désignation	EXERCICE en cours (N)			EXERCICE (N-1)		
		Externes	Internes (89...)	Totaux	Externes	Internes (89...)	Totaux
70	Ventes et produits annexes	3 585 241 215,75	154 364 333,33	3 739 605 552,08	4 366 942 037,50	53 737 148,59	4 420 679 186,09
72	Variation des Stocks de produits finis et en cours	6 038 472 081,39	-139 222 420,54	5 899 249 660,85	-627 138 916,16	-53 650 826,46	-680 789 742,62
73	Production immobilisée						
74	Subvention d'exploitation						
	1. Production de l'exercice	9 623 713 300,14	15 141 912,79	9 638 855 212,93	3 739 803 121,34	86 322,13	3 739 889 443,47
60	Achats consommés	9 035 712 270,27		9 035 712 270,27	5 306 489 828,67	86 322,13	5 306 576 150,80
61	Services extérieurs et autres consommations	344 071 801,24	13 771 880,00	357 843 681,24	333 327 342,12		333 327 342,12
62	Autres Services extérieurs	439 209 306,08	837 079 240,30	1 276 288 546,38	342 362 086,96	707 689 970,39	1 050 052 057,35
	2. Consommation de l'exercice	9 818 993 377,59	850 851 120,30	10 669 844 497,89	5 982 179 257,75	707 776 292,52	6 689 955 550,27
	3. Valeur ajoutée (1-2)	-195 280 077,45	-835 709 207,51	-1 030 989 284,96	-2 242 376 136,41	-707 689 970,39	-2 950 066 106,80
63	Charges de personnel	1 172 677 050,47		1 172 677 050,47	1 049 187 730,28		1 049 187 730,28
64	Impôts, taxes et versements assimilés	110 380 254,37		110 380 254,37	107 883 395,25		107 883 395,25
	4. Excédent brut d'exploitation	-1 478 237 391,29	-835 709 207,51	-2 313 946 598,80	-3 399 447 261,94	-707 689 970,39	-4 107 137 232,33
75	Autres produits opérationnels	26 858 082,84		26 858 082,84	16 653 815,76		16 653 815,76
85	Autres charges opérationnelles	90 475 737,51		90 475 737,51	34 005 225,87		34 005 225,87
88	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de val.	2 299 122 444,54		2 299 122 444,54	1 338 304 976,87		1 338 304 976,87
78	Reprises sur pertes de valeur et provisions	10 674 316,87		10 674 316,87	222 617 566,75		222 617 566,75
	5. Résultat opérationnel (Exploitation)	-3 830 303 173,63	-835 709 207,51	-4 666 012 381,14	-4 532 486 002,17	-707 689 970,39	-5 240 176 062,56
76	Produits financiers	1 153 720,84		1 153 720,84	642 493,81		642 493,81
86	Charges financières	30 898 675,47		30 898 675,47	26 478 063,85		26 478 063,85
	6. Résultat financier	-29 744 954,63		-29 744 954,63	-25 835 570,04		-25 835 570,04
	7. Résultat ordinaire avant impôts (5+6)	-3 860 048 128,26	-835 709 207,51	-4 695 757 335,77	-4 558 321 662,21	-707 689 970,39	-5 266 011 632,60
695+B	Impôts exigibles sur résultats ordinaires						
692+3	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	-48 699 580,28		-48 699 580,28	-11 796 538,00		-11 796 538,00
TPAO	Total des Produits des Activités ordinaires	9 662 399 420,66	15 141 912,79	9 677 541 333,45	3 979 716 987,66	86 322,13	3 979 803 309,79
TCAO	Total des Charges des Activités ordinaires	13 473 747 968,67	850 851 120,30	14 324 599 088,97	8 526 242 111,87	707 776 292,52	9 234 018 404,39
	8. Résultat Net des Activités ordinaires	-3 811 348 547,98	-835 709 207,51	-4 647 057 755,49	-4 546 525 124,21	-707 689 970,39	-5 254 215 094,60
77	Produits sur éléments extraordinaires						
67	Charges sur éléments extraordinaires	654 350,00		654 350,00	2 953 030,00		2 953 030,00
	9. Résultat extraordinaire	-654 350,00		-654 350,00	-2 953 030,00		-2 953 030,00
	10. Résultat net de l'exercice	-3 812 002 897,98	-835 709 207,51	-4 647 712 105,49	-4 549 478 154,21	-707 689 970,39	-5 257 168 124,60

TPAO = Classe 7 (-77) TCAO = Classe 6 (-67)

Edité par: SYGEF V3.0

	TABLEAU des FLUX de TRÉSORERIE Exercice 2022 (DEFINITIF) [COMPLEXE CP2K SKIKDA]	Edité le 13/04/2023 Heure : 11:59
INTITULES	EXERCICE N	EXERCICE N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		
Résultat net de l'exercice	-4 647 712 105,49	-5 257 168 124,60
Ajustements pour :		
Amortissements, provisions et pertes de valeur	2 082 460 167,93	1 227 425 772,53
Variation des impôts différés	-48 699 330,28	-11 796 538,00
Quote-part de subvention d'investissement virée au résultat de l'exercice		
Variation des stocks	-5 503 093 356,81	284 403 993,47
Variation des clients et autres créances	-48 723 908,09	15 030 426,76
Variation des fournisseurs et autres dettes	401 597 078,24	37 086 348,63
- Plus ou moins-values de cessions, nettes d'impôts		
- Report à nouveau & Comptes de liaisons	2 603 584 888,57	218 739 097,79
Flux de trésorerie générés par l'activité (A)	-5 160 588 712,93	-3 476 279 023,42
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement		
Acquisition d'immobilisations Corp. et Incorporelles	-106 903 780,77	-231 936 368,64
Cessions d'immobilisations Corp. et Incorporelles	15 737 283,63	
Acquisitions d'immobilisations financières	-21 314 791,72	-18 195 670,99
Cessions d'immobilisations financières	20 163 395,99	21 584 143,03
Subventions d'équipement & d'investissement		null
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)	-92 317 882,87	-328 607 896,60
Flux de trésorerie provenant des activités de financement		
Variation des capitaux propres		
Variation des emprunts et dettes financières		
Affectations du résultat (n-1)		
- Coupons & Dividendes		
- Reserves facultatives	5 257 168 124,60	3 700 257 874,94
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)	5 257 168 124,60	3 700 257 874,94
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	4 263 518,80	-4 629 045,08
Trésorerie à l'ouverture de l'exercice	11 273 026,94	15 902 072,02
Trésorerie à la clôture de l'exercice	15 536 545,74	11 273 026,94
Indidence des variations de cours des devises (1)		
Variation de trésorerie de la période	4 263 518,80	-4 629 045,08

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

0,00

-0,00

Edité par SYGEF V3.0



BILAN INTERIEUR
Exercice 2005 (P.T.F. NATIVE)
[COMPLEXE CP2K SKIKDA]

14886 le 13/04/2020
11:55

ACTIF					PASSIF				
REF.	RUBRIQUE	N Brut	N Amort. Prov.	N Net	N-1 Net	REF.	RUBRIQUE	N	N-1
ACTIF NON COURANT						CAPITAUX PROPRES			
20	Immobilisations incorporelles	512 375 625,52	513 107 620,41	6 268 045,01	4 494 483,04	10	Capital Réserve et Assimilés		
21	Immobilisations corporelles	3 138 937 813,45	1 425 058 304,65	1 413 038 546,00	3 000 453 072,54	11	Report à nouveau		
22	Immobilisations en construction					12	Résultat de l'exercice	-7 034 037 833,48	-4 647 233 309,69
23	Equip. fixes & Compense/Production	23 841 344 067,82	20 035 429 059,83	3 225 785 328,04	4 561 819 999,40	13	Comptes de liaison	17 838 254 267,96	10 232 803 075,35
24	Immobilisations en cours	13 839 520,34		13 839 520,34					
25	Participations et créances rattachées à des parts								
26	Autres immobilisations financières	81 963 234,78		81 963 234,78	80 037 250,27				
27	TOTAL IMMOBILISATIONS	27 663 382 321,77	22 954 085 438,89	4 749 296 905,86	5 586 372 811,45		TOTAL CAPITAUX PROPRES	10 745 163 374,50	13 585 180 905,66
133	Impôts différés Actifs	395 013 625,18		395 013 625,18	108 023 355,27				
	TOTAL ACTIF NON COURANT	27 858 395 946,95	22 954 085 438,89	4 954 310 530,04	5 694 396 166,72				
ACTIF COURANT						PASSIF NON COURANT			
30	Stocks et en-cours	9 902 068 308,59	2 346 964 662,08	7 625 703 446,87	8 887 680 387,22	33	DP, DDL, Reques, Prod & Charges (DP)		
31	Stocks de marchandises					34	Provisions réglementées		
32	Marchandises premières et fournitures	805 035 519,87		805 035 519,87	125 475 806,37	35	Provisions pour Charges	647 133 108,20	529 185 250,28
33	Autres approvisionnements	936 067 522,29	801 348 132,04	636 519 240,09	697 735 228,08	36	Capitaux et Dettes Assimilées		
34	En-cours de production de biens	3 195 434 352,11		3 005 424 352,12	5 515 681 171,28	37	Dettes rattachées à des participations		
35	En-cours de production de services					38	Dettes rattachées à des participations		
36	Stocks de produits	8 781 230 380,52	2 065 600 348,99	2 781 630 347,51	2 187 732 236,02	39	Créances et avances		
37	Stocks de produits finis					40	Prêts et avances		
38	Stocks à l'extérieur	13 485 772,82		13 485 772,82	55 065 802,51	41	Prêts et avances		
39	Actifs financiers					42	Prêts et avances		
40	Créances et Engagements Assimilés	165 510 918,63	3 095 352,89	162 415 565,74	244 840 816,82	43	Créances et Engagements Assimilés	1 395 050 897,24	1 076 962 098,28
41	Prêts et avances	57 413 735,25		57 413 735,25		44	Prêts et avances	872 882 055,24	602 882 055,24
42	Créances rattachées					45	Créances rattachées, avances, etc.		
43	Personnel et Comptes rattachés	140 000,00		140 000,00	61 229 000,00	46	Personnel et Comptes rattachés	236 775 526,27	181 465 084,64
44	Organismes sociaux et Comptes rattachés					47	Organismes sociaux et Comptes rattachés	107 340 048,45	46 471 102,32
45	Etat collectifs publics et Organismes intermédiaires	75 455 232,11		75 455 232,11	351 585 567,79	48	Etat collectifs publics et Organismes intermédiaires	190 307 624,26	113 713 259,18
46	Grandes et Associations					49	Grandes et Associations		
47	Dettes rattachées	6 407 451,09	3 095 352,89	3 312 098,20	23 223 013,78	50	Dettes rattachées	84 051 106,26	84 051 106,26
48	Comptes Transférables/Attente					51	Comptes Transférables/Attente		
49	Charges ou Produits constatés d'avance et Disponibilités et Assimilés	25 676 309,64		25 676 309,64	7 248 377,62	52	Charges ou Produits constatés d'avance et Disponibilités et Assimilés		
50	Autres disponibilités et assimilés	83 528 515,64		83 528 515,64	15 536 545,74	53	Autres disponibilités et assimilés		
51	Remises, Escomptes, Financements & Assurances	15 538 519,44		15 538 519,44	15 538 545,74	54	Remises, Escomptes, Financements & Assurances		
52	Instrument financiers dérivés					55	Instrument financiers dérivés		
53	Caisse					56	Caisse		
54	Regie d'avances et accredités					57	Regie d'avances et accredités		
55	Virements internes					58	Virements internes		
	TOTAL ACTIF COURANT	10 271 797 543,17	2 391 060 014,17	7 880 447 528,00	2 342 072 352,36		TOTAL PASSIF NON COURANT	2 284 650 897,74	2 097 962 658,78
	TOTAL ACTIF	38 910 132 806,10	25 224 145 438,06	12 785 857 458,04	13 179 208 919,18		TOTAL PASSIF	12 785 857 458,04	13 179 208 919,18

Edité par SYDEF V3.0

سوناطراك



TABLEAU COMPTE DE RESULTAT
Exercice 2023 (DEFINITIVE)
[COMPLEXE CP2K SKIKDA]

Edité le: 13/04/2025
Heure : 11:56

Compte	Désignation	EXERCICE en cours (N)			EXERCICE (N-1)		
		Externes	Internes (89...)	Totaux	Externes	Internes (89...)	Totaux
70	Ventes et produits annexes	2 453 000 256,40	66 438 196,77	2 519 438 453,17	3 585 241 218,75	154 364 333,33	3 739 605 552,08
72	Variation des Stocks de produits finis et en cours	1 127 707 665,09	-64 796 526,69	1 082 911 138,40	6 038 472 081,39	-139 222 420,54	5 899 249 660,85
73	Production immobilisée						
74	Subvention d'exploitation						
	1. Production de l'exercice	3 580 707 921,49	1 641 670,08	3 582 349 591,57	9 623 713 300,14	15 141 912,79	9 638 855 212,93
60	Achats consommés	4 276 234 061,57		4 276 234 061,57	9 035 712 270,27		9 035 712 270,27
61	Services extérieurs et autres consommations	418 269 857,59	9 648 000,00	427 915 857,59	344 071 801,24	13 771 880,00	357 843 681,24
62	Autres Services extérieurs	486 127 761,59	1 176 293 155,49	1 662 420 917,08	439 209 308,08	837 079 240,30	1 276 288 548,38
	2. Consommation de l'exercice	5 180 631 680,75	1 185 939 155,49	6 366 570 836,24	9 818 993 377,59	850 851 120,30	10 669 844 497,89
	3. Valeur ajoutée (1-2)	-1 599 923 759,26	-1 184 297 485,41	-2 784 221 244,67	-195 280 077,45	-835 709 207,51	-1 030 989 284,96
63	Charges de personnel	1 341 849 475,44		1 341 849 475,44	1 172 577 069,47		1 172 577 069,47
64	Impôts, taxes et versements assimilés	104 837 286,88		104 837 286,88	110 380 254,37		110 380 254,37
	4. Excédent brut d'exploitation	-3 046 610 521,58	-1 184 297 485,41	-4 230 908 006,99	-1 478 237 391,29	-835 709 207,51	-2 313 946 598,80
75	Autres produits opérationnels	17 920 146,68		17 920 146,68	26 858 082,84		26 858 082,84
65	Autres charges opérationnelles	380 928 899,66		380 928 899,66	90 475 737,51		90 475 737,51
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de val.	2 538 566 329,40		2 538 566 329,40	2 299 122 444,54		2 299 122 444,54
78	Reprises sur pertes de valeur et provisions	55 247 141,04		55 247 141,04	10 674 316,87		10 674 316,87
	5. Résultat opérationnel (Exploitation)	-5 892 928 462,92	-1 184 297 485,41	-7 077 225 948,33	-3 830 303 173,63	-835 709 207,51	-4 666 012 381,14
76	Produits financiers	354 951,77		354 951,77	1 153 720,84		1 153 720,84
66	Charges financières	38 221 706,79		38 221 706,79	30 896 675,47		30 896 675,47
	6. Résultat financier	-37 866 755,02		-37 866 755,02	-29 744 954,63		-29 744 954,63
	7. Résultat ordinaire avant impôts (5+6)	-5 930 795 217,94	-1 184 297 485,41	-7 115 092 703,35	-3 860 048 128,26	-835 709 207,51	-4 695 757 335,77
695+8	Impôts exigibles sur résultats ordinaires						
692+3	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	-40 999 869,89		-40 999 869,89	-48 699 580,28		-48 699 580,28
TPAO	Total des Produits des Activités ordinaires	3 654 230 160,98	1 641 670,08	3 655 871 831,06	9 662 399 420,69	15 141 912,79	9 677 541 333,48
TCAO	Total des Charges des Activités ordinaires	9 544 025 509,03	1 185 939 155,49	10 729 964 664,52	13 473 747 968,67	850 851 120,30	14 324 599 088,97
	8. Résultat Net des Activités ordinaires	-5 889 795 348,05	-1 184 297 485,41	-7 074 092 833,46	-3 811 348 547,98	-835 709 207,51	-4 647 057 755,49
77	Produits sur éléments extraordinaires						
67	Charges sur éléments extraordinaires				654 350,00		654 350,00
	9. Résultat extraordinaire				-654 350,00		-654 350,00
	10. Résultat net de l'exercice	-5 889 795 348,05	-1 184 297 485,41	-7 074 092 833,46	-3 812 002 897,98	-835 709 207,51	-4 647 712 105,49

TPAO = Classe 7 (-77) TCAO = Classe 6 (-67)

Edité par SYGEF V3.0



TABLEAU des FLUX de TRÉSORERIE
Exercice 2023 [DEFINITIVE]
[COMPLEXE CP2K SKIKDA]

Edité le 13/04/2025
Heure : 11:57

INTITULES	EXERCICE N	EXERCICE N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		
Résultat net de l'exercice	-7 074 092 833,46	-4 647 712 105,49
Ajustements pour :		
Amortissements, provisions et pertes de valeur	2 523 084 975,93	2 082 460 167,93
Variation des impôts différés	-40 999 869,89	-48 699 590,28
Quote-part de subvention d'investissement virée au résultat de l'exercice		
Variation des stocks	-1 803 015 345,11	-5 503 093 356,81
Variation des clients et autres créances	63 261 843,06	-48 723 905,08
Variation des fournisseurs et autres dettes	334 786 808,76	401 597 078,24
- Plus ou moins-values de cessions, nettes d'impôts		
- Report à nouveau & Comptes de liaisons	1 605 363 132,81	2 603 584 988,57
Flux de trésorerie générés par l'activité (A)	-4 391 611 287,90	-5 160 566 712,93
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement		
Acquisition d'immobilisations Corpo. et Incorporelles	-258 640 136,99	-106 803 780,77
Cessions d'immobilisations Corpo. et Incorporelles	2 743 273,32	15 737 283,63
Acquisitions d'immobilisations financières	-23 775 000,51	-21 314 791,72
Cessions d'immobilisations financières	21 563 016,49	20 163 395,99
Subventions d'équipement & d'investissement		null
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)	-258 108 847,68	-92 317 892,87
Flux de trésorerie provenant des activités de financement		
Variation des capitaux propres		
Variation des emprunts et dettes financières		
Affectations du résultat (n-1)		
- Coupons & Dividendes		
- Reserves facultatives	4 647 712 105,49	5 257 168 124,60
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)	4 647 712 105,49	5 257 168 124,60
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	-2 008 030,10	4 263 518,80
Trésorerie à l'ouverture de l'exercice	15 536 545,74	11 273 026,94
Trésorerie à la clôture de l'exercice	13 528 515,64	15 536 545,74
Incidence des variations de cours des devises (1)		
Variation de trésorerie de la période	-2 008 030,10	4 263 518,80

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

-0,00

0,00

Edité par SYGEP V3.0



BILAN RITUEL
Exercice 2014 (SOCIÉTÉ)
[COMPLEXE GAZ SKIKDA]

Édité le 13/04/2016
Heure : 11:51

ACTIF						PASSIF		
REF.	RUBRIQUE	N	Brut	N	Amort-Prov	Net	N	N-1
ACTIF NON COURANT							CAPITAUX PROPRES	
20	Immobilisations incorporelles	521 890 750,02		514 116 765,40	7 700 054,32	4 258 074,51	10	Capital Réserves et Assimilés
21	Immobilisations corporelles	3 547 513 747,02		2 102 020 570,29	1 444 493 576,86	1 413 898 546,89	11	Résultat à réaffecter
22	Immobilisations en cours						12	Résultat de l'exercice
24	Equipements & Complices/production	21 583 180 409,05		10 947 038 203,08	3 032 850 856,92	2 235 785 028,64	18	Comptes de liaison
25	Immobilisations en cours	646 217 873,34			646 217 873,34	18 859 520,84		
26	Participations et valeurs rattachées à des part.							
27	Autres immobilisations financières	302 482 186,62			170 403 159,69	61 920 254,29		
	TOTAL IMMOBILISATIONS	28 404 274 24,74		23 554 140 927,67	5 230 075 287,03	6 767 236 904,88		
33	Capitaux et Réserves Actifs	249 000 108,68			249 000 108,68	249 000 108,68		
	TOTAL ACTIF NON COURANT	29 653 274 353,42		23 564 348 137,67	5 488 875 675,91	7 016 243 013,56		
ACTIF COURANT							PASSIF NON COURANT	
36	Stocks et en-cours	7 364 754 812,38		1 279 980 518,25	5 884 774 293,51	7 625 708 886,32	13	ICP, SUIR, Réserve, Provisions & Charges DIFF.
37	Stocks de marchandises						14	Provisions réglementées
38	Matériel personnel et fournitures	426 511 605,47			426 511 605,47	865 635 530,20	15	Provisions pour Changement
39	Autres approvisionnement	1 004 816 892,40		248 313 142,00	736 522 750,27	610 510 200,26	16	Emprunts et Dettes Assimilées
40	En cours de production de biens	3 581 481 208,72			3 581 481 208,72	3 395 434 352,12	17	Dettes rattachées à des participations
41	En cours de production de services						229	Droits de cession
42	Stocks de produits	2 147 925 305,58		1 611 667 616,92	1 186 357 728,29	2 715 630 532,53	229	Versement à effectuer aux tiers (dividendes, etc.)
43	Stocks de produits et immobilisations							
44	Stocks à l'étranger							
45	Dettes fournisseurs							
46	Dettes fournisseurs							
47	Dettes fournisseurs							
48	Dettes fournisseurs							
49	Dettes fournisseurs							
50	Dettes fournisseurs							
51	Dettes fournisseurs							
52	Dettes fournisseurs							
53	Dettes fournisseurs							
54	Dettes fournisseurs							
55	Dettes fournisseurs							
56	Dettes fournisseurs							
57	Dettes fournisseurs							
58	Dettes fournisseurs							
	TOTAL ACTIF COURANT	7 243 432 493,61		1 279 980 518,25	5 963 451 975,36	7 801 647 528,08		
	TOTAL ACTIF	36 896 706 847,03		24 844 328 655,92	11 452 327 651,27	14 817 890 541,64		
							PASSIF COURANT	
60	Dettes fournisseurs						60	Dettes fournisseurs
61	Dettes fournisseurs						61	Dettes fournisseurs
62	Dettes fournisseurs						62	Dettes fournisseurs
63	Dettes fournisseurs						63	Dettes fournisseurs
64	Dettes fournisseurs						64	Dettes fournisseurs
65	Dettes fournisseurs						65	Dettes fournisseurs
66	Dettes fournisseurs						66	Dettes fournisseurs
67	Dettes fournisseurs						67	Dettes fournisseurs
68	Dettes fournisseurs						68	Dettes fournisseurs
69	Dettes fournisseurs						69	Dettes fournisseurs
70	Dettes fournisseurs						70	Dettes fournisseurs
71	Dettes fournisseurs						71	Dettes fournisseurs
72	Dettes fournisseurs						72	Dettes fournisseurs
73	Dettes fournisseurs						73	Dettes fournisseurs
74	Dettes fournisseurs						74	Dettes fournisseurs
75	Dettes fournisseurs						75	Dettes fournisseurs
76	Dettes fournisseurs						76	Dettes fournisseurs
77	Dettes fournisseurs						77	Dettes fournisseurs
78	Dettes fournisseurs						78	Dettes fournisseurs
79	Dettes fournisseurs						79	Dettes fournisseurs
80	Dettes fournisseurs						80	Dettes fournisseurs
81	Dettes fournisseurs						81	Dettes fournisseurs
82	Dettes fournisseurs						82	Dettes fournisseurs
83	Dettes fournisseurs						83	Dettes fournisseurs
84	Dettes fournisseurs						84	Dettes fournisseurs
85	Dettes fournisseurs						85	Dettes fournisseurs
86	Dettes fournisseurs						86	Dettes fournisseurs
87	Dettes fournisseurs						87	Dettes fournisseurs
88	Dettes fournisseurs						88	Dettes fournisseurs
89	Dettes fournisseurs						89	Dettes fournisseurs
90	Dettes fournisseurs						90	Dettes fournisseurs
91	Dettes fournisseurs						91	Dettes fournisseurs
92	Dettes fournisseurs						92	Dettes fournisseurs
93	Dettes fournisseurs						93	Dettes fournisseurs
94	Dettes fournisseurs						94	Dettes fournisseurs
95	Dettes fournisseurs						95	Dettes fournisseurs
96	Dettes fournisseurs						96	Dettes fournisseurs
97	Dettes fournisseurs						97	Dettes fournisseurs
98	Dettes fournisseurs						98	Dettes fournisseurs
99	Dettes fournisseurs						99	Dettes fournisseurs
	TOTAL PASSIF COURANT	1 494 047 735,00		1 254 650 897,78	2 242 396 837,22	2 242 396 837,22		
	TOTAL PASSIF	14 311 290 748,62		13 589 699 035,70	13 694 224 488,49	17 060 239 380,86		

Édité par SYGEE V3.0

سوناطراك



TABLEAU COMPTE DE RESULTAT
Exercice 2024 [DEFINITIVE]
[COMPLEXE CP2K SIKKDA]

E080 16/10/2026
Heure : 11:52

Compte	Désignation	EXERCICE en cours (N)			EXERCICE (N-1)		
		Externes	Internes (89...)	Totaux	Externes	Internes (89...)	Totaux
70	Ventes et produits annexes	5 678 806 570,00	177 435 837,01	5 856 242 407,01	2 453 000 256,40	66 438 196,77	2 519 438 453,17
72	Variation des Stocks de produits finis et en cours	-2 441 878 352,14	-166 283 196,17	-2 608 161 548,31	1 127 707 885,09	-64 796 526,69	1 062 911 138,40
73	Production immobilisée						
74	Subvention d'exploitation						
	1. Production de l'exercice	3 236 928 217,86	11 152 640,84	3 248 080 858,70	3 580 707 921,49	1 641 670,08	3 582 349 591,57
60	Achats consommés	7 083 277 947,27	10 014 238,08	7 093 292 185,35	4 276 234 061,57		4 276 234 061,57
61	Services extérieurs et autres consommations	366 914 882,46	5 928 000,00	362 842 882,46	418 269 857,59	9 646 000,00	427 915 857,59
62	Autres Services extérieurs	479 286 888,93	730 829 784,84	1 210 116 653,77	486 127 761,59	1 176 293 155,49	1 662 420 917,08
	2. Consommation de l'exercice	7 919 479 718,66	746 772 002,92	8 666 251 721,58	5 180 631 680,75	1 185 939 155,49	6 366 570 836,24
	3. Valeur ajoutée (1-2)	-4 682 551 500,80	-735 619 362,08	-5 418 170 862,88	-1 599 923 759,26	-1 184 297 485,41	-2 784 221 244,67
63	Charges de personnel	1 379 299 751,33		1 379 299 751,33	1 341 849 475,44		1 341 849 475,44
64	Impôts, taxes et versements assimilés	142 901 720,73		142 901 720,73	104 837 286,88		104 837 286,88
	4. Excédent brut d'exploitation	-6 204 762 972,86	-735 619 362,08	-6 940 372 334,94	-3 046 610 521,58	-1 184 297 485,41	-4 230 908 006,99
75	Autres produits opérationnels	22 513 707,26		22 513 707,26	17 920 146,68		17 920 146,68
65	Autres charges opérationnelles	477 348 294,61		477 348 294,61	380 928 899,66		380 928 899,66
66	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de val.	574 640 357,29		574 640 357,29	2 538 556 329,40		2 538 556 329,40
78	Reprises sur pertes de valeur et provisions	1 161 178 080,92		1 161 178 080,92	55 247 141,04		55 247 141,04
	5. Résultat opérationnel (Exploitation)	-6 073 049 836,58	-735 619 362,08	-6 808 669 198,66	-6 662 928 462,92	-1 184 297 485,41	-7 077 225 948,33
76	Produits financiers	3 997 454,60		3 997 454,60	354 951,77		354 951,77
66	Charges financières	40 820 489,55		40 820 489,55	38 221 706,79		38 221 706,79
	6. Résultat financier	-36 823 034,95		-36 823 034,95	-37 866 755,02		-37 866 755,02
	7. Résultat ordinaire avant impôts (5+6)	-6 109 872 871,53	-735 619 362,08	-6 845 492 233,61	-6 930 795 217,94	-1 184 297 485,41	-7 115 092 703,35
695+8	Impôts exigibles sur résultats ordinaires						
692+3	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	-13 977 363,72		-13 977 363,72	-40 999 869,89		-40 999 869,89
TPAO	Total des Produits des Activités ordinaires	4 424 617 450,64	11 152 640,84	4 435 770 101,48	3 654 230 160,95	1 641 670,08	3 655 871 831,06
TCOA	Total des Charges des Activités ordinaires	10 520 512 968,45	746 772 002,92	11 267 284 971,37	9 544 025 509,03	1 185 939 155,49	10 729 964 664,52
	8. Résultat Net des Activités ordinaires	-6 095 895 507,81	-735 619 362,08	-6 831 514 869,89	-5 889 795 348,05	-1 184 297 485,41	-7 074 092 833,46
77	Produits sur éléments extraordinaires						
67	Charges sur éléments extraordinaires						
	9. Résultat extraordinaire						
	10. Résultat net de l'exercice	-6 095 895 507,81	-735 619 362,08	-6 831 514 869,89	-5 889 795 348,05	-1 184 297 485,41	-7 074 092 833,46

TPAO = Classe 7 (-77) TCOA = Classe 6 (-67)

Edité par SYGEF V3.0



TABLEAU des FLUX de TRÉSORERIE
Exercice 2024 [DEFINITIVE]
[COMPLEXE CP2K SKIKDA]

Edité le 13/04/2025
Page : 11/23

INTITULES	EXERCICE N	EXERCICE N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		
Résultat net de l'exercice	-6 831 514 869,89	-7 074 092 833,46
Ajustements pour :		
Amortissements, provisions et pertes de valeur	-329 563 460,92	2 523 084 975,93
Variation des impôts différés	-13 977 363,72	-40 999 865,89
Quote-part de subvention d'investissement virée au résultat de l'exercice		
Variation des stocks	2 827 913 296,52	-1 803 015 345,11
Variation des clients et autres créances	20 354 444,57	63 261 843,06
Variation des fournisseurs et autres dettes	211 102 411,96	334 786 808,76
- Plus ou moins-values de cessions, nettes d'impôts		
- Report à nouveau & Comptes de liaisons	-1 705 847 722,80	1 605 363 132,81
Flux de trésorerie générés par l'activité (A)	-5 821 533 284,28	-4 391 611 287,80
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement		
Acquisition d'immobilisations Corpo. et Incorporelles	-1 193 012 431,18	-258 640 136,99
Cessions d'immobilisations Corpo. et Incorporelles	3 748 079,56	2 743 273,32
Acquisitions d'immobilisations financières	-32 160 000,00	-23 775 000,51
Cessions d'immobilisations financières	20 583 048,69	21 563 016,49
Subventions d'équipement & d'investissement		null
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)	-1 200 841 302,93	-286 108 847,69
Flux de trésorerie provenant des activités de financement		
Variation des capitaux propres		
Variation des emprunts et dettes financières		
Affectations du résultat (n-1)		
- Coupons & Dividendes		
- Reserves facultatives	7 074 092 833,46	4 647 712 105,49
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)	7 074 092 833,46	4 647 712 105,49
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	51 718 266,25	-2 008 030,10
Trésorerie à l'ouverture de l'exercice	13 528 515,64	16 536 545,74
Trésorerie à la clôture de l'exercice	65 246 781,89	13 528 515,64
Incidence des variations de cours des devises (1)		
Variation de trésorerie de la période	51 718 266,25	-2 008 030,10

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

-0,00

0,00